

جامعة أمريكية
عبر منظرية
ص ٤ - ١٨ - ١٩

العدد ١٧٠ - الثلاثاء ٦ رمضان ١٣٩٣ - ٢ أكتوبر ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

فانتوم بشرى روسي عبر ... فيينا!!



دياستار
السحرية

رادو



RADO
DIASTAR
MAGIC

اللون الذهبي
اللون النيلي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
محت عشاقها التواضع الزاهية
الرائحة التي لا تتغير ولا تفنى

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batol
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Saleem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البضائع
محمد عبد الله الباتل
ت : ٢٨٥٢٢ - ص. ب. ٣٤ السفلى
المباركي :
شارع ميدان السلام ت : ٤٣١٧٨
معرض الوفق - شارع عبد الله السلام ت : ٤٢٩٣٠١
شارع سمود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧
الفحاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢



في موكب النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حين
يفطر ، والامام العادل ، ودعوة المظلوم

يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب
السماء ويقول الرب : وعزتي وجلالي
لأنصرنك ولو بعد حين » .

حركات الاستقلال والتحرر من الاستعمار
في العالم الاسلامي .. قادها اسلاميون .. وكان
وقودها الشعوب المسلمة المكافحة ..
هذه الظاهرة شملت العالم الاسلامي كله ..
بلا استثناء ..

وهذه بعض الأمثلة :
• في أندونيسيا قاد الاسلاميون - بزعامة
حزب ماشومي الاسلامي - حركة الاستقلال
ضد الاستعمار الهولندي ..
• في الهند .. كانت الطليعة المكافحة ضد
الاستعمار الإنجليزي .. تتمثل في رواد اسلاميين
مشجعان أمثال أبو الكلام آزاد ..

• في المغرب .. قاد الكفاح ضد الاستعمار
الفرنسي .. حفظة القرآن في الريف .. ورجال
مسلمون أمثال عبد الكريم الخطابي ..

• في الجزائر .. فجر الثورة ضد الاحتلال
الفرنسي .. جمعية العلماء الاسلامية .. والشيخ
بن باديس .. والزعيم المسلم عبد القادر الجزائري ..
• في ليبيا .. كانت الحركة السنوسية المجاهدة
هي الحركة التحررية وكذلك الرجل الاسلامي
الكبير عمر المختار .. الذي أعدمه الاستعمار
الإيطالي وهو شيخ مسن ..

• في مصر كانت حركات الجهاد ضد
الاستعمار تخرج من الأزهر ..
• في السودان .. قاد الامام محمد أحمد
المهدي .. الأمة وخاض معركة الاستقلال وحرر
السودان ..

• في غينيا .. رفع لواء الاستقلال الشيخ
« توري » جد أحمد سكينوري رئيس غينيا الحالي ..
وفي هذا الكفاح تحمل الاسلاميون أعباء
التضحية .. ومسئولية المواجهة .. وملاقة الأخطار ..
هذه ظاهرة ..

وثمة ظاهرة أخرى غريبة أيضا .. وهي :
أن تموت هذا الكفاح قطفها اللادينون والمثالثون
بالاستعمار .. حيث قبضوا على السلطة .. واستأثروا
بها ..

فلماذا حدثت هذه المفارقات ؟
أمن نقص الوعي ؟ .. أم من ضعف التخطيط ؟ ..

سؤال

ظاهرة غريبة



في هذا العدد

• عملية جديدة للفدائيين .. تمت بسلام
وحققت أهدافا سياسية وعسكرية واستراتيجية
.. ففي فيينا اختطف الفدائيون مجموعة من
اليهود الذين يزود بهم الاتحاد السوفيتي الغزاة
في فلسطين المحتلة .. كمقاتلين وخبراء .. .
على الصفحة ٤ تحليل لهذه العملية

• بالوثائق والاحصاءات تقدم « المجتمع »
في هذا العدد قائمة بالجامعات والكليات غير
المختلطة في امريكا « ٧٩ » جامعة للبنات ..
و « ٢٧ » جامعة للشان .. مع تحليل تناول
مبررات دعاة الاختلاط مبررا تلو الآخر ..
بالنقد الموضوعي ..
على الصفحات ٥٥ - ١٨ - و ١٩ - التحليل
والاحصاءات

• لماذا؟؟ .. اسئلة متعددة عن الديمقراطية
في صالح الدكتاتور !! وعن الالغاز السياسية
.. ولماذا تراجعت حملة وترغيت الى الوراء
.. وعن ظاهرة اناس يكافحون .. فيجني
غيرهم ثمرات كفاحهم ! وعن تلفزيون الكويت
الذي قدم نزار قباني والمغنية صباح في صورة
ابطال !

متفرقات داخل العدد

فانتوم بشري رومى عبر... فيينا!!

من العمليات الفدائية
الخارجية .. تعود بالخسارة
على القضية ويتعذر علينا
ان ندافع عنها امام الرأي
العالمي او حتى امام انفسنا
- مثل عملية خطف
الدبلوماسيين السعوديين من
باريس - فان هذه العملية
الاخيرة جديرة بالتقدير :

★ اولاً هي عملية مبررة
انسانياً .. فالفلسطيني يعرف
ان هؤلاء المهاجرين قادمون
الى ارضه ليستولوا على
مزرعته ويسكنوا بيته بعد
ان يطردوه .. فمن حقه ان
ينتهم ، مادام العالم كله
بمختلف هيئاته ودوله
وقوانينه .. لا يفعل شيئاً ..
★ ثانياً .. العملية ضد
المهاجرين اليهود وفي سبيل
وقف الاجرة اليهودية ...
فهي عملية عسكرية ضد
مجندين جدد في جيش العدوان
.. وهي بذلك تصيب هدفاً
اسرائيلياً هاماً وحيوياً ..

★ ثالثاً .. العملية تصيب
هدفاً صهيونياً مباشراً فهي
ليست موجهة ضد اية دولة أو
جنسية غير يهودية كما هو
الحال في بعض العمليات
الطائشة .

وهذه العملية ليست الاولى
من نوعها ، فقد قدر لعملية
مطار اثينا ان تكون مثلها
.. لكن خطأً فنياً شنيعاً جعل
ابطالها يهاجمون مجموعة
اخرى غير المهاجرين اليهود
مما قاد الى نتيجة سلبية
كلفت المقاومة الكثير ...
ودفعت بالرأي العام العربي
الى التبرؤ منها وادانتها ...
وما يزال منفذوها يواجهون
المحاكمة في اثينا دون ان
يدافع عنهم احد ..

وصفقات الفاتوم الى اصغر
القضايا ، عند السياسيين
العرب حتى عند الاعلام العربي
.. وكان ذلك بالطبع
مجاملة « للصديق !! »
الاتحاد السوفيتي الذي يمنح
العدوان اخطر اسلحته ...
الطاقة البشرية .

ولعل الجهد العربي
الوحيد الذي كان فعالاً
وجريئاً في هذا الميدان ...
هو العملية الاخيرة التي
نفذها الفدائيون الفلسطينيون
في النمسا حينما احتجزوا
بعض هؤلاء المهاجرين
ورفضوا ان يطلقوا سراحهم
حتى تمهدت حكومة النمسا
بعدم السماح للمهاجرين
اليهود بالنزوح الى اسرائيل
عبر اراضيها والذين يعرفون
اهمية طريق النمسا بالنسبة
للمهاجرين اليهود يدركون
فعالية النتيجة التي وصلت
اليها العملية الفدائية ..

واذا كان الناس قد تعودوا
في الفترة الاخيرة على ضرب

كان واضحاً امام الامة
العربية ان الهجرة اليهودية من
الاتحاد السوفيتي الى
اسرائيل هي اخطر مؤامرة
يواجهها مصير القضية
الفلسطينية .. لان تدفق
اليهود على اسرائيل كان
يعني مزيداً من طرد العرب
الفلسطينيين ومزيداً من
الاعتصاب لاراضيهم
ومنازلهم وممتلكاتهم ويعني
ان امة جديدة غريبة اخذت
ترسخ اقدامها في المنطقة
وان المقاتلين اليهود في الجيش
الاسرائيلي سيتضاعف عددهم
وان الكيان الاسرائيلي يتدعم
وينمو وكان واضحاً اهتمام
دولة الاحتلال بمبدأ الهجرة
وقد صرح مسئولوها
والدوائر الصهيونية القيادية
اكثر من مرة بأن الهجرة
اليهودية هي العامل الحاسم
في تقرير المستقبل الاسرائيلي
في فلسطين ..

ومع ذلك لم تلق هذه
المؤامرة الاهتمام الذي
وجده التسليح الاميركي

عملية فيينا
تفتح جبهة
عربية
ضد العدو

١٠٨ جامعة وكلية أمريكية غير مختلطة.. ١

إحصائية علمية في موسوعة "جغرافية العالم" لعام ١٩٧٣
الحقائق العلمية والواقعية.. أسقطت مبررات دعاة الاختلاط

ان كل مبرر لدى دعاة الاختلاط يحل بطلانه في داخله

□ وقالوا : ان التقاليد « الجامدة » هي التي تقف في وجه تحقيق « الضرورة الاجتماعية !! » ألا وهي الاختلاط !

□ والحقيقة : ان هذا زعم اكثر بطلانا من سابقه .. فلا يستطيع احد منهم ان يدعي بأن المجتمع الأمريكي خاضع للتقاليد الجامدة .. أو المنافية للتطور

انه مجتمع يشكو المسؤولون وعلماء الاجتماع فيه من اسراف الناس في تجاوز الاعراف والتقاليد ..

فهل التقاليد الجامدة هي التي فرضت الانفصال بين الجنين في الدراسة الجامعية في امريكا ؟

لا .. ولكن الذي أملى على القوم الاخذ بنظام التعليم غير المختلط .. هو المصلحة .. وهو الاستفادة من التجارب المحزنة في تطبيق الاختلاط .

□ قالوا ان اجهزة علمية محدودة - كالكيميوتر - هي التي اوجبت الاختلاط يعني : ان الكشف الاقتصادي الحازم أملى على كلية التجارة والاقتصاد ان تحد من عدد الاجهزة العلمية .. وهذا الاجراء ادى الى حشر الشبان والفتيات في مكان واحد !

□ اذا كانت المبررات السابقة باطلة .. فهذا المبرر اضاف الى البطلان شيئا جديدا هو انه مخجل جدا

أمن اجل توفير درهيمات محدودة تقدم كلية التجارة والاقتصاد على تطبيق الاختلاط ؟

لو طلبت هذه الكلية اقساما من زكاة المحسنين لمواجهة العجز الاقتصادي في ميزانيتها لتدفقت عليها عشرات الالوف من الدنانير بخفاء عظيم .

ولو كتبت توصية اقتصادية - وهذا من اختصاصاتها - الى المسؤولين تطلب

بعدد الجامعات والكليات غير المختلطة في الولايات المتحدة الامريكية ..

● في امريكا ٧٩ جامعة وكلية للبنات فقط

● وفي امريكا ٢٧ جامعة وكلية للشبان فقط

هذه حقائق لا تستطيع ان تغالط فيها كلية التجارة والاقتصاد في جامعة الكويت ..

ومن هذه الحقائق ان طريقة الدراسة الحديثة طبقت في جامعات غير مختلطة .. في امريكا

ليس في جامعة أو جامعتين .. أو ثلاث .. أو عشرين بل في « ١٠٨ » جامعة !!

فلماذا التمسح بالنظام الدراسي الامريكي ؟ لماذا الاعتماد على أي مبرر - ولو وهمي - للوصول الى تطبيق الاختلاط ؟

كلا .. لا يجوز خداع الامة كلا .. ليس الحرص العلمي على

طريقة التدريس في جامعة الكويت .. هو الذي دفعكم لتطبيق الاختلاط ..

انكم تريدون الاختلاط فحسب !! .. بأي طريقة .. وفي اي نظام .. وعلى كل حال !!

□ وقالوا ان المجتمع الكويتي مختلط في السوق .. مثلا ..

فلماذا يكون عدم الاختلاط في الجامعة وحدها ؟

□ وهنا نقدم لهم حقيقة واقعية وهي : ان المجتمع الامريكي مختلط في كل شي .. ومع ذلك انشأ ١٠٨ جامعة غير مختلطة ..

لم تبق لهم حجة واحدة انهارت كل مبرراتهم امام الحقائق المكثفة .. والقوية

لقد كانت خدعة كبرى من دعاة الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد .. حيث زعموا ان تطبيق النظام الجديد في الكلية يقتضي الاختلاط بين الفتيات والشبان ..

هذه اقوى حجة في ايديهم ولكنها - في الحقيقة - خيط عنكبوت تعلقوا به فلما تمزق .. وجدوا ايديهم خالية من اية مبررات ان المفروض في الذين يدعون التطور والتقدم ان يتعاملوا مع الحقائق .. لا مع الالوهام

لان التطور الحقيقي يقتضي ذلك ولنحتكم الى الحقائق حتى نجردهم من اخر مبرر يحتمون به لتنفيذ خطتهم . □ قالوا : ان كلية التجارة والاقتصاد تريد ان تطبق نظام المقررات - وهو نظام امريكي - وزعموا ان هذا النظام سيلزم الكلية - بالضرورة - أن تجعل التعليم مختلطا في مبنى واحد - فصوله متلاصقة - بين الطلاب والطالبات

باللزام غير العصرية .. وغير المتطورة ! هل كانوا يظنون ان الناس في الكويت لا يعلمون شيئا عن نظام التعليم الجامعي في امريكا ؟

□ في موسوعة « جغرافية العالم » الامريكية لعام ١٩٧٣ إحصائية علمية

حقائق عن هذه الدراسة

● المصدر : موسوعة « جغرافية العالم »

● التاريخ : هذا العام « ١٩٧٣ »

● الموضوع : الجامعات الامريكية بلا اختلاط

وفد يمثل جمعية الاصلاح يقابل سمو ولي العهد بحث قضايا الاختلاط والتعليم والاعلام



سليمان الدويخ
محمد البراك
علي الفضالة
ابراهيم خريط
غنام الجمهور
سيد احمد عابد
راشد الجويري

وتدارس سمو ولي العهد مع السادة النواب موضوع الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .. وعلمت « المجتمع » ان الوفد البرلماني ابدى رغبته الدينية والاجتماعية لسمو ولي العهد في ايقاف محاولة الاختلاط

وفد ثالث

يوم السبت الماضي استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر وفدا مكونا من السادة : يوسف الرفاعي عيسى عبد الجليل عبد الرحمن البسام عبد العزيز حمد البرجس الحاج عبد الله اسماعيل العوضي .. وعلمت « المجتمع » ان المقابلة تركزت في موضوع الاختلاط .. كما استمع سمو ولي العهد الى وجهة نظر الوفد المعارضة للاختلاط

وعلمت « المجتمع » ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد قد وعد الوفد بدراسة موضوع الاختلاط كما انه ابدى تفهما تاما لوجهة نظر وفد الجمعية من جهة اخرى علمت « المجتمع » ان وفد الجمعية قدم لسمو ولي العهد ملفين يضمن عرائض بها اكثر من عشرة الاف توقيع - من مختلف مناطق الكويت - تعارض الاختلاط .. كما قدم قائمة باسماء الجامعات والكليات غير المختلطة في الولايات المتحدة الامريكية

وفد برلماني

واستقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في نفس اليوم وفدا برلمانيا - عشرة نواب - وهم السادة : محمد الوسمي فلاح الحجرف عبد الكريم الجحيدلي

تحرك شيوعي مشيوي في الخليج .. والكويت ١

لوحظ تزايد النشاط الشيوعي في الخليج .. والكويت وهو نشاط يستهدف زعزعة استقرار المنطقة والترويج لسيطرة قوى حاكمة وطامعة .. ان القطة المطلوبة في كل آن .. وهي الان مطلوبة بطريقة أكثر فعالية .. ان القوى الشيوعية تريد ان تمكن للاستعمار الروسي في منطقة الخليج .. وتمهد لزحفه الطامع بكل وسيلة .

ودار حديث اجتماعي بين سمو ولي العهد ووفد جمعية الاصلاح الاجتماعي حول موضوع تطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة الكويت .. كما تناول الحديث قضايا التعليم والاعلام وضرورة ربطهما ربطا وثيقا بالاسلام وقيمه ..

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ضحي السبت الماضي وفدا يمثل جمعية الاصلاح الاجتماعي ويتكون الوفد من السادة : يوسف جاسم الحجري عبد الله علي المطوع عبد العزيز عبد الله القطيفي عبد الرحمن منصور الزامل علي عبد العزيز الخضيري

منهم الحد من الاسراف في جميع مرافق الدولة لتوفير مقادير اكبر من المال تدعم بها كلية التجارة .. وجامعة الكويت عموما .. لو فعلت ذلك لكانت اقرب الى العقل والمنطق والواقع .

ان ميزانية الجامعة تعد بالملايين .. فهل ضاقت هذه الميزانية عن استيعاب نفقات الاجهزة العلمية لكلية التجارة والاقتصاد .. ؟

وقالوا : - بعد ان انهارت مبرراتهم في تطبيق الاختلاط - ليس هناك اختلاط في كلية التجارة والاقتصاد ..

وكان افضل من انكار الواقع .. الاعتراف بالخطأ

فجمع الطلاب والطالبات في مبنى واحد .. وفي فصول متلاصقة وفي ملعب واحد .. وكافتيريا واحدة .. وحديقة واحدة وأمام كمبيوتر واحد .. و .. و .. هذا كله اختلاط .. وكيف يكون الاختلاط اذن ؟؟

قولوا صراحة : نحن نريد الاختلاط ونعمل على تطبيقه رضيت الامة أم أبت ؟ اما التعلل بنظام المقررات .. او بالتقشف الاقتصادي .. أو انكار وجود الاختلاط اصلا .. فهذه مبررات غير منطقية وغير واقعية وغير معقولة .. وبالتالي فهي غير مقبولة .



عاد أمير البلاد إلى الوطن بعد رحلة استغرقت شهراً

عاد أمير البلاد إلى أرض الوطن قادماً من لبنان بعد أن قام برحلة استغرقت زهاء الشهر في زيارات رسمية لكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية ثم ترأس وفد دول الكويت إلى مؤتمر دول عدم الانحياز الرابع الذي انعقد في مطلع الشهر الماضي - سبتمبر - وكان صاحب السمو قد قام أيضاً بزيارات رسمية بعد المؤتمر إلى كل من جمهورية تونس والمملكة المغربية وجمهورية موريتانيا الإسلامية وكانت نهاية الرحلة جمهورية لبنان . ولقد تميزت البيانات الرسمية التي تعقب كل زيارة . تميزت بالتركيز على القضايا العربية مثل فلسطين وتأييد العمل الفدائي وقضية الشرق الأوسط عموماً .

وأيضاً اتمت هذه الزيارات بالاهتمام بالشؤون الاقتصادية واستثمار الأموال الكويتية في نطاق الدول العربية . ولقد أدلى صاحب السمو الأمير لدى عودته إلى البلاد بالتصريح التالي لرئيس البعثة الاعلامية التي رافقت سموه في الزيارات الرسمية

نص تصريح الأمير

ان الزيارات التي قمنا بها إلى كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية والمملكة المغربية وجمهورية موريتانيا الإسلامية والجمهورية اللبنانية تلبية لدعوات من اخواننا ملوك ورؤساء تلك الدول الشقيقة كانت من أجل التشاور والتباحث فيما يخصنا من امور سواء على الصعيد العربي او الدولي او على صعيد العلاقات الثنائية . وقد كانت هذه المباحثات مفيدة حيث

حيات الفرصة لتبادل وجهات النظر حول الاوضاع العربية والدولية الراهنة وفي مقدمتها قضية فلسطين وقضايانا العربية المصرية . وانه لما يدعو الى التفاؤل والارتياح ان تكون ارؤنا متفقة حول هذه الامور الهامة .

اما فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية بين الكويت والدول الشقيقة التي قمنا بزيارتها فقد عملنا على تقوية وتدعيم سبل التعاون المشترك في مختلف المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية

وقد ترأسنا خلال الفترة ما بين الخامس والتاسع من سبتمبر وفد دولة الكويت إلى مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الذي انعقد في عاصمة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وقد حقق المؤتمر نجاحاً كبيراً من خلال القرارات التي اتخذها والتوصيات التي أقرها والتي سيكون لها اثر فعال في تنمية

وانعاش دول عدم الانحياز كذلك فان شجب المؤتمر للمؤامرات الصهيونية على البلاد العربية ونبذته لسياسة التمييز العنصري والسياسات الاستعمارية في العالم جذيرة بالتقدير والاعجاب ولاشك ان الجهود الكبيرة التي بذلها الاخ الرئيس

هواوي يومدين كان لها اثرها في نجاح المؤتمر .. وبطيب لنا في هذه المناسبة ان نتوجه بالشكر الجزيل لـ

لاخواننا ملوك ورؤساء وشعوب وحكومات الدول الشقيقة التي زرناها على الحفاوة البالغة والاستقبال الرائع اللذين قبولنا بهما على الصعيدين الرسمي والشعبي سائلين المولى العلي القدير ان يسدد خطانا ويوفقنا لما فيه خير العرب والمسلمين ..

نظام اللحم مع بداية رمضان

من وزارة التجارة والصناعة . ويجدر ان نبدي هنا ملاحظتين الاولى : ان اللحوم عادة لا تعاني من أزمة في شهر رمضان كما هو متصور وذلك لان كل من لديه مائية يعدها اصلاً لبيعها في رمضان مما يزيد فعلاً من الكميات المطروحة في الاسواق .

ثانياً : ان اكثر من شركة تجارية قررت مساهمة منها في القضاء على مشكلة اللحوم ومساندة لوزارة التجارة والصناعة . قررت اعتباراً من اول رمضان وطول الشهر بيع لحوم الاغنام الطازجة والمذبوحة محلياً بسعر ٥٥٠ فلس للكيلو الواحد .

مع بداية رمضان ، بدأ النظام الجديد لبيع اللحوم في الاسواق الذي أقره مجلس الوزراء الاسعار بالنسبة للمستهلك لم تتغير . والرقابة ستكون اشد وتتحمّل الحكومة فارق السعر عن كاهل المستهلك وهو ٥٠ فلساً عن الكيلو الواحد . وقد باشرت بلدية الكويت في تزويد اصحاب الذبائح اياً كانوا مستوردين او غير مستوردين بشهادات معتمدة بالاوزان التي تتسلمها في المسلخ المركزي بعد الكشف الطبّي عليها . وبمقتضى هذه الشهادة يستطيع كل منهم ان يتسلم نصيبه من فارق السعر

مساء اليوم ..

محاضرة في جمعية الإصلاح الاجتماعي لفضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري

يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور محاضرات شهر رمضان المبارك مساء الثلاثاء من كل اسبوع وسوف يلتقي المحاضرة الاولى :

فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري مراقب الوعظ بالازهر الشريف وموضوعها : الصيام

وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ٦ رمضان ١٣٩٣ هـ الموافق ١٠-١١-١٩٧٣م في مقر الجمعية بالروضة شارع المغرب . والدعوة عامة

فتوى علماء الكويت في الاختلاط

وانها من اهم الوسائل التي تساعد على افساد الجيل ، والاحتراف بدينه وخلقه وانها الطريق الواضح الى الفوضى والاباحية ، ولا يغير من هذه الحقيقة شيء من التخرصات التي تقال عن فوائد هذا الاختلاط ، التي تريد ان تقلل من اخطاره على دين الامة وخلقتها واصالتها ، فان دين الله هو الحكم وعليه المحول ، ولن يترك دين الله لاجل هوى نبتعه ، او رأى نستحسنه ، فان من شروط ايماننا ان نقر ما اقره الله ونحرم ما حرمه (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم)

ولذلك فاننا نرجو من المسؤولين الانتباه الى هذا الامر الخطير ، ونضعهم امام مسؤولياتهم التي لا مناص لهم منها ، ولا محيد عنها ، ونطالبهم بان يتداركوا هذا الخطب الجلل ويصدروا تعليماتهم بايقانه والقضاء عليه فوراً .

ونحن بعد ان اخذ الله ميثاقنا في ابداء احكامه واظهار دينه ورسالته ، نفتى بحرمة الاختلاط في كافة المراحل ، والميادين ونبذ الى الله تعالى من اعمال المفسدين ونسأله ان يهدينا الى صراطه المستقيم ويرشدنا الى دينه القويم ، والحمد لله رب العالمين .

عن علماء الكويت

احمد خميس الخلف

محمد احمد الخلف المفتي

عبد الوهاب عبد الرحمن

الفارس

محمد احمد الفارسي

عثمان عبد اللطيف العثمان

محمد سليمان الجراح

علي قاسم حمادة

عبد الوهاب عبد الله الفارس

عبد الله محمد النوري

مساعدة خليفة الخرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد : فنحن علماء المسلمين القائلين بأمر الدعوة الى دين الله ، وتبيان احكامه وايضاح شرائعه بناء على ما علمناه من كتاب الله تعالى ، وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ، واجماع الامة سلفا وخلفا نقول :

ان الاختلاط بين الرجال والنساء في الجامعة — امر من منكرات الأمور التي لا يجوز السكوت عليها ومن محرمتها ،

رمضان . ويبدو ان التعديلات التي كانت تتم خلال السنوات الماضية كانت بمبادرات شخصية من اصحاب المصانع مما يجعل هذه المبادرات قابلة للتغير كل سنة ويبعد عنها صفة العرف الملزم .

• « المجتمع »

ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسئولة عن هذا ... ومن واجبها ان تتدخل لانصاف العمال .. وان تلزم مؤسسة الاشغال بالنظام العام في الكويت .

مؤسسة الاشغال والبناء ترفض دوام رمضان

سؤال ؟ الديمقراطية في صالح الدكتاتور

في حرب المذكرات المستعرة بين « الحوادث » والراي العام من جهة « والستور » والقيس » من جهة أخرى .. حول تاريخ الثورة المصرية وخط سيرها ..

في هذه الحرب تبث نقائص مريضة .. اقترت في الظلام وكان الشعب لا يدري عنها شيئاً .. وسيختلف الناس في تحليل ذلك .. لكن الشيء المؤكد أن السبب الرئيسي في « حجم » هذه النقائص .. و« تراكمها » هو « غيبة » الديمقراطية ! فمن فضائل النظام المفتوح .. الحر .. العائش في الضوء أنه يتقد نفسه .. أولاً بأول ولا يسمح للانحرافات بأن تراكم حتى تنفجر في شكل خيانات أو فضائح ..

لقد خبا « ستالين » انحرافاته وانحرافات نظامه نحو ثلاثين عاماً .. وحين صفى الموت وجوده انفجرت انحرافات دفعة واحدة .. ونش قبره .. واتبع في هذه الدنيا لعنة ..

ان الديمقراطية ليست من صالح الشعوب وحدها .. إنها مصلحة شخصية للحكام أنفسهم .. حتى إذا ذهبوا .. ولا بد أن يذهبوا — بقي لهم من حسن السمعة الصادقة نصيب ..

فهل يعقل الجبارون في الأرض ؟ .. هل يعقل الطغاة ؟ .. هل يعقل هوة الدكتاتورية والظلام ؟

مع اول ايام رمضان (يوم الخميس) قام عمال مصنع البيوت الجاهزة والكهرباء التابعين لمؤسسة الاشغال والبناء بالاضراب احتجاجا على تعميم من ادارة الشركة بعدم تعديل الدوام في رمضان . فبينما يطالب العمال بجعل الدوام اثناء شهر رمضان لمدة ست ساعات يوميا . تصادرت المؤسسة على ابقائه ثمانى ساعات كالمعادة . دون اى اعتبار بالنظام السائد لمواعيد الدوام في شهر رمضان او حتى نمشيا مع القوانين المعمول بها في البلاد خلال الشهر .

ويبلغ مجموع العمال الذين توقفوا عن العمل حسب المعلومات التي كشفتها مصادر الشركة ٥٢ عاملا منهم ٢٢ في مصنع البيوت الجاهزة و ٣٠ في مصنع الكهرباء .

وقد اضطر عمال مصنع المواد العازلة — في الاستمرار بالعمل لمدة ثمانى ساعات نظرا لان الدوام (٣ مراحل) وذلك برغم صيام غالبية العمال .

وتوجه بعض العمال المضربين الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتقديم شكوى والبحث عن مادة فسي قانون العمل تحدد الدوام اثناء شهر

مطار الكويت .. يقطر في رمضان وزارة الداخلية تحذر .. وهو يخالف ١

جميل من وزارة الداخلية ان تراعى حرمة هذا الشهر الكريم فتأمر باغلاق المطاعم اثناء النهار .. وفي هذا ما فيه من اظهار لشعائر هذا الشهر المبارك وتمش مع عقيدة الامة واثلا لصدور المواطنين .. لكن مثل هذه القرارات لا تكون ذات نفع كبير اذا لم تكن شاملة لكل جزء من ارض الكويت وليس فيها استثناء لاي مكان كان .. اما ان يكون

المطعم والمقصف « او البوفيه » في مطار الكويت مكانا اخر يستثنى من تطبيق شعائر الله ولا تحترم فيه عقيدة الامة ويسمح فيه بتناول الطعام والشراب اثناء النهار فأمر لا يمكن ان يقبل ابدا . ولقد غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حين اراد بعض المسلمين التفرق بين الناس في تطبيق الاحكام عليهم كما حدث مع المرأة المخزومية التي سرقت فقال قولته الثائرة المشهورة: «والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها »

وطبيعي ان تتساوى الاماكن في الكويت في احترام شهر الصوم ومنع المفطرين - مسلمين كانوا أو غير مسلمين - من المأخوذة بالافطار واظهار المعصية علنا في الاماكن

العامه .

ان الحجة التي يثريها انصار استثناء المطار والطائرات من اي احترام لشعائر الاسلام حجة باطلة ومتهاكمة فلا معنى ابدا ان نتخلي امام الاجانب عن احترام عقيدتنا بدعوى تشجيع السياحة والسياح وعدم التضييق عليهم ... ذلك ان السياحة والسياح امر ثانوي جدا امام عقيدة الامة وشعائر دينها ، هذا امر . والامر الثاني ان هؤلاء السياح سيزيد احترامهم لنا حين يرون احترامنا لعقائنا ... بل سيجدون عندنا شيئا جديدا لم يلقوه وسيسرون اذ يتعرفون على انماط حياتهم يبحثون في سياحتهم عن مثلها .. اما الذين يدعون ان توفير اجواء اوروبية او امريكية للسائح يشجع على المجيء الى بلادنا

وزارة الداخلية:

على الجميع مراعاة حرمة رمضان

سؤال ؟

الذوق فن ايضا .. ١

يراعى المناسبة - جزء من الاختيار الموفق .. فهل كان من الذوق مجلبة الصائمين بنماذج لم تعرف بالطاعة لله ..

إننا لسنا ضد الترفيه والترويح .. لأننا نعرف أن الحياة ليست كلها ضرورات مادية .. فهناك جانب الجمال والبهجة والمرح والبهو الترفيهي .. ولا نطالب بأن تحول برامج التلفزيون إلى كلام تقليدي تنقلب منه وجوه الناس وتعبس ملاعهم ..

إن الحياة في حاجة إلى الفن .. ولكن الفن .. ليس هو الثقافة .. وسألت تلفزيون الكويت :

لماذا الإصرار على هذا النوع من الترفيه ؟ ولماذا لا تتجرأ أناساً - في وضع وتقديم البرامج - يربطهم بالمجتمع الكويتي .. رابط الإحساس المشترك .. وذوق الإيمان .. والقدرة على التجاوب مع أعناق الناس وأحاسنهم .. وتبش مشاعرهم .. وأجواء مناساتهم ؟؟

نزار قباني .. والمغنية صباح .. لم يعرفا بأنهما من الصائمين القانتين .. أي أن العلاقة مقطوعة بينهما وبين جمهور الصائمين المشاهدين للتلفزيون .. ورغم ذلك فرضهما تلفزيون الكويت - الخميس الماضي - على المشاهدين الذين يتقربون إلى الله بصامهم .. فرضهما وبطريقة جارحة للشعور مفسدة للذوق ..

نزار .. الذي شارك مشاركة فعالة في التهنيد للهزيمة بشعره الحسي الغرائزي المخدر .. قدمه التلفزيون في صورة بطل !! وكال مقدما البرنامج المديح له بأسراف دعائي ..

وصباح .. لبث التلفزيون طويلا « بثقت » المشاهدين في علوم فساتينها .. وأمورها الخاصة .. وبأسلوب اعلاني مكشوف جداً .. « أجمع الجميع على حلك ١١٩ » هكذا قال التلفزيون !

إن حسن الاختيار « مقوم ضروري لوضعي ومقدمي البرامج التلفزيونية .. والذوق - الذي

... حظرت مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية كل من يخالف الأنظمة الرمضانية المتعلقة « بملقبة » الإفطار أو افتتاح « المطاعم » سيمرض نفسه للجزاء ، وقالت هذه المصادر ان اجراءات مشددة ستتخذ بحق المخالفين .

وناشدت هذه المصادر جميع المواطنين - وضيوف البلاد - ضرورة التقيد بالنظام وناشدت هذه المصادر أيضا المواطنين المقربين - غير المسلمين - تقدير حرمة ووقسية الشهر المبارك واحترام الانظمة الخاصة بهذا الامر .

مع الدكتور أحمد الشرباصي

المأظفة والحوار الديني ، وكل فرع من هذه الفروع يمكن ان نرسم له منهجا .. ولكن هنالك امورا عامة يجب ان نلاحظها في الكتابة الاسلامية .. اولا :

تحديد الموضوع فبعض الكاتبيين قد يتناولون موضوعا فيتكلمون على طريقة الاستطراد في امور كثيرة ، ولكنهم يخشون موضوعهم الاصلي حققة ويجب في الكتابة الاسلامية تحديد الغرض المقصود من وراء الكتابة ، اهو التوجيه والارشاد ؟ ام التاثير في المواقف والمشار ؟ ام الانقاع لمحاول ؟

ام تمحيص الحقائق وتقرير الاحكام ؟ ثم من واجب الكتابة الاسلامية ان تجمع لها المواد الاساسية التي تتطلبها والتي يعبر عنها بلغة العصر - المواد الخام - وبعد رحلة هذا الجمع .. تاتي مرحلة التمحيص لهذه المواد ، لابعاد الدخيل او الضيف او غير الثابت ثم تاتي طريقة العرض للموضوع بحيث يجمع بين العلم وفن العرض وتحديد الاطار العام وتجليه الغرض المطلوب من وراء البحث .

● وسألنا السؤال التالي :

هنالك دراسة نذكرها حول وسائل تقدم المسلمين .. فيأترى ماهي هذه الوسائل ملخصة ؟ وهل جد جديد عليها ؟

- فاجاب :

- في كتابي وسائل تقدم المسلمين الصادر في سنة ١٩٥٩ تحدثت عما سبقه من كتب في موضوعه .. مثل : لماذا تاخر المسلمون وتقدم غيرهم للاميرشكيك ارسلان ، وكتاب : ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين لاستاذ ابي الحسن الندوي وكتاب : الاسلام على مفترق الطرق - محمد اسد -

ومع ذلك لم اسلم حينها من الاذى .

● مابرز مؤهلات الخطيب الناجح في رأيك ؟

- ان الانسان الناجح في خطابه لا يولد خطيبا واذا كان للموهبة قدرها واترها فان للمهارة والدربة اثرهما الكبير في نجاح الخطيب ، وعندني ان الخطيب ينبغي له اولا ان يكون مقتدرا على لفته وبيانه ، وان يدرب نفسه متدرجا في مسيرة الخطابة ، وان يديم القراءة في الموضوعات المتصلة بخطابته سواء اكان اتصالها مباشرا او غير مباشر ، واذا كان الادباء ، يقولون ان الادب هو ان تأخذ من كل فن بظرف ، فاعتقد ان احوج الناس الى هذا المعنى هو الخطيب ومن لوازم الخطيب الناجح ان يكون سابحا بين اسواق مجتمعه يخالط الناس ويعرف حسناتهم وسيئاتهم ووسائل الانقاع لهم ، بحيث لا يكسب صداقة طائفة منهم بعداوة طائفة اخرى فهو للجميع .

ومن لوازمه كذلك مراعاة المستوى اللغوي والبياني للذين يخطب فيهم وصلوات الله على الرسول القائل « نحن معاشر الانبياء امرنا ان ننزل الناس منازلهم وان نخاطبهم على قدر عقولهم » وان موضوع الخطيب الناجح لا يكفي فيه اجابة على سؤال وانما يحتاج الى كتاب مستقل .

● وسألنا سؤالا التالي :

- وسياذك كتابت اسلامي .. ترى ما المنهج الذي يجب اتباعه في الكتابة الاسلامية المعاصرة ؟

فاجاب سيادته :

- الكتابة في النواحي الاسلامية اشبه بمحيط واسع قد نعرف بدايته ولكننا نجعل غايته ، فالكتابة الاسلامية متمدة الفروع والاتجاهات .. فهناك الفقهية منها والتاريخية وتحليل الشخصية وصوغ التراجم والمظلة

هي الايام التي كنت اخطب فيها الجمعة بمسجد النيرة بالقاهرة اكثر من عشر سنوات ثم خطبت مدة في الجامع الازهر ، ثم انتهيت الى الخطابة بمسجد الرفاعي .. ولازلت فيه حتى الان منذ سنة ١٩٥٧م

● مابرز المواقف التي واجهت سيادتك في الخطابة ؟

- واجاب :

على الرغم من اني قضيت اكثر من ثلاثين عاما الا اني لازلت حتى اليوم اخشى صعدة المنبر ووقفة الخطيب على قمته ، ولعل سبب هذا اني سمعت وانا في اول المهمد بالخطابة احد شيوخه يقول لسي : « لاتنس ان هذا هو موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيجب ان تستشعر الخشية وانت صاعد على المنبر لتخطب المسلمين ، ومازلت كلما رفيت درجات المنبر اذكر هذا فاحس برعدة اطاردها بانشفالي بموضوع الخطبة ، ومن الكلمات التي لانفادر ذهني ابدا كلمة عبد الملك ابن مروان التي يقول فيها :

« شيبني ارتقاء المنابر ونفوس اللحن »

ومن المواقف العالقة في ذهني انسي كنت اخطب في مسجد النيرة حول فرحة اصابت ملك انجلترا خلال الاربعمينات وحملت على الملكية وقلت فيما قلت : « مااته الملك الذي لا يستطيع ان يدفع من نفسه جرثومة ضئيلة حقيرة ، وعقب انتهائي من الصلاة فاجاني مأمور الشرطة بحي السيدة زينب بالقاهرة يوجه الى تهمة العيب في الذات الملكية ، وكان ذلك في عهد الملك فاروق ، فقلت له :

اكانت الخطبة عن الملك فاروق او عن ملك انجلترا ؟ ! انك ياسيدي المأمور انت الذي تميع الان في الذات الملكية ، لانك توجه افكار المسلمين الى الملك فاروق لاني الملك جورج ،

● الاستاذ الدكتور احمد الشرباصي الاستاذ بكلية اللغة العربية والشخصية الاسلامية المروفة ... هو ضيف الكويت في رمضان ... وهو ايضا « ضيف المجتمع »

● عرف الشيخ الشرباصي عبر عديد من الدراسات التي اقرت من السبعين ، والتي تنوعت بحيث امتدت الى كثير من افاق المعرفة بدءا من كتاب - حركة الكشف - .. وانتهاء بكتاب - ابطال عقيدة وجاهد - .. ومروا بكتب رحلات مثل - عائد من الباكستان - و - من اجبل فلسطين - وكتب فقه مثل : القصاص في الاسلام - وكتب المكفوفين مثل : - عالم المكفوفين - جزءان . . والدراسات التاريخية مثل - خامس الراشدين - وبطولات اسلامية وعربية - والفداء في الاسلام - و سيف الله خالد - وامين الامة

ابو عبيدة - والدراسات الادبية والمرحبة - ومولد الهدى - ، ومرحبات اسلامية - صراع - ، وغيرها ..

كما عرف ايضا عبر ريادة الدكتور الشرباصي لجمعية الشبان المسلمين - وهي الفترة التي استمرت اكثر من ثلاثة عشر عاما .. كان فيها الدكتور رائدا عاما لجمعيات الشبان المسلمين العالية - ..

كما عرف برحلته العلمية المختلفة وانشطته المتنوعة التي تدور حول المجتمع والاسلام .. وبدانا الحوار :

● هل مارست الخطابة التنبؤية ؟

- نعم .. ولمدة طويلة تقارب الثلاثين عاما ، وقد بدأت الخطابة وانا طالب في المرحلة الاولى من دراستي بالازهر بمسجد قريتنا - البجلات - ثم انتقلت في مساجد متعددة ، وكان اندر الاوقات التي قضيتها في الخطابة

فاجاب :

ان الذي نستطيع ان نتفق عليه هو ان هذه الاجهزة لم تحقق المأمول منها لدى الامة الاسلامية ولعل ذلك يرجع الى طائفة من الاسباب بعضها يعود الى هذه الاجهزة نفسها ، وبعضها يعود الى نظم الحكم في العالم الاسلامي وبعضها يعود الى المجتمع الاسلامي نفسه فالجبهات الدينية مثلا تسيطر عليها في كثير من الاحيان النزعة المذهبية الخلافية او المصيرية الطائفية . . . او الازمة الاقليمية ، وبذلك يصل بها الامر احيانا الى حد ان تحارب وقد كان الاولى بها ان تتفاهن او على الاقل ان تتسامح . والصحف الاسلامية ينقص الكثير منها اختيار الموضوعات . . وحسن العرض وبراعة الاقتناع . . وجاذبية الاخراج ، كما يبيها ان كل صحيفة منها - الا نادرا - تسيطر عليها وجهة معينة ومازلنا نأمل في كثير من صحف « اسلامية » تتحدث عن الاسلام ككل وتحدث الى المسلمين كامة يقول لها كتابها « وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون » . .

- واما الجامعات الاسلامية فحديثها يطول فقد كان لنا بالامس جامعة اسلامية واحدة هي الجامع الازهر فصار لنا اليوم اكثر من جامعة في السودان والسعودية وغيرها . . وهذه الجامعات قد خضعت بعض الفخوس او اكثره امام الاتجاهات الثقافية التي جرت في العالم فلم يستطع اكثرها ان يوجد التوازن الحقيقي بين اصالة العلوم الاسلامية والعربية وما يحتاج اليه العالم الديني من ثقافة معاصرة

● وسألنا سيادته عن المؤتمرات

.. هل هي في نفس المستوى ؟

فقال :

- ان من الظواهر المريبة فينا اننا اصبنا منذ سنوات بظاهرة استطيع ان اسميها - حمى المؤتمرات - فاصبحنا نلث ونحن نتابع هذه المؤتمرات اشتراكا فيها او مشاهدة لها او قراءة عنها . . ففي البلاد العربية والاسلامية . . تعقد المؤتمرات باسم الاسلام وتسيطر عليها نزعة الكلام ثم الكلام ثم الكلام . . والقدر المشترك بين هذه المؤتمرات في هذا الكلام يبلغ حد الاثرية . . ان لم يكن هناك « تماثل كامل » بين مايقال هنا ومايقال هناك ومايقال هنالك . .

والكبر عيب لهذه المؤتمرات - وانا اشترك في اكثرها - انها صنت فجوة واسمة بين كلامها وحاجات المجتمع الاسلامي . وما اكثر الموضوعات الاجتماعية والحيوية التي تطالب الشعوب الاسلامية برأي فيها ويكون الجواب من هذه المؤتمرات . . اننا مازلنا نبحث « وارجو ان يمتد عمر الامة الاسلامية الى يوم تسمع فيه هذه المؤتمرات كلمة تقول فيها « الحمد لله لقد انتهينا من البحث وهذا هو الرأي » . .

شكرا للاستاذ الدكتور احمد الشرباصي - سيف الكويت - على حديثه الطيب وبهذه المناسبة فان سيادته اصر على الفاء كلمة « سيادته » واستعمال كلمة « الفضيلة » لانها المتصلة بترائنا . . التابعة من واقعنا والاكثر اتصالا بوظيفة الداعية المسلم الذي ينبغي ان يكون فعلا « فاضلا » فشكرا لفضيلته !!

ابو سمية



واشرت . . الى هذه الكتب الجليلة غنيت بتعداد الآخذ والمبوب وحاولت في كتابي ان اخطو خطوة اخرى بتعداد مايجب ان يكون واتذكر منها الان : اصلاح الداعية الدينية . . حتى يحسن عرض الدين واحكام الصلة بينه وبين الحياة ، ومنها « تحقيق رسالة المسجد حتى يكون معيدا ومدرسة ودار شورى ومجمع مسلمين ومنها الربط بين المسجد والمطبوع وقد قلت هناك - لو كان الامر بيدي لجعلت في كل ملعب مسجدا وجعلت الى كل جانب مسجد ملعبا بل لو استطعت لجعلت المسجد ملعبا والمطبوع مسجدا ، ومنها : اتجاه المسلمين الى الناحية الاقتصادية ، ليدركوا سواهم بل ليسبقوهم في هذا المجال . ومنها استغلال الفنون استغلالا اسلاميا قويا لخدمة الاسلام والمسلمين ، ولي في ذلك كلمة اقول فيها : اذا تدين رجل الفن وتفنن رجل الدين التقيا في منتصف الطريق لخدمة العقيدة العظيمة والفن السليم »

ولاشك ان المقترحات في مثل هذا الموضوع تتجدد بتجدد الحياة وتغير الاحياء ، ونحن بعد تكملة حزيران التي لامليل لها في التاريخ نحتاج الى ان تتحول مجتمعاتنا الى مصسكات اعداد للجهاد ، حتى النصر او الاستشهاد .

● وتوجهنا الى فضيلته بسؤال الى حد كبير بالسؤال السابق

فلتنا : ترى مااسباب نكسة حزيران فيديك ؟

- فاجاب :

- اذا كان لثلي رأي ، فاني ارى ان نكستنا الكبرى تعود الى عدة امور منها مايلي :

● اننا لم تكن مسلمين في واقعنا الفردي ولا في واقعنا الجماعي .

● ان الرأي الفردي المطلق كان يظني او يحجب الاراء المقابلة الصحيحة او القوية .

● اننا - تمقلنا - . . ظهرنا كعمالة - قبل الاوان

● ان تربيتنا الجندية لم تكن قائمة على اساس من العقيدة والامن الوطنية المؤمنة .

● اننا كنا نسبح في غفلة عما يراى بنا ، ناسين قول القرآن « يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم » وقوله : « ود الذين كفروا لو تفلطون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلا واحدة »

.. يا اخي :

ماذا يجدي اليك بعد وقوع البلاد فلتنك الاسباب ما تكون ، ولكن الهم من ذلك كله : الى اين نسير وماذا نفعل !!

● هل تسمح بتوضيح بعض الخلط الذي ينتاب الاجهزة العاملة للاسلام من جمعيات الى صحافة الى جامعات ؟

سؤال

ما هذه الالغاز

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .. حركة شيوعية الاساليب والمذد والهدف .. وبوضعها أو بانجاءها الماركسي هذا أبرقت للعقيد معمر القذافي وهناته بثورة القاتح من سبتمبر ! والعقيد القذافي يعلن دائما أنه اختار الإسلام منهجاً لنظامه وسياسته .. ويشن باستمرار الحرب ضد الماركسية والماركسين .. ومع ذلك رد على برقية الجبهة الشعبية ونحني لما التوفيق والنجاح ! ما هي العلاقة بين جماعة تعلن أنها ملتزمة بالماركسية .. ورجل يعلن أنه ملتزم بالإسلام ؟ ما هذه الالغاز ؟

ما تشستر

المسجد والمركز الاسلامي بجمتا المرحلة الأولى من البناء

منها الأستاذ سالم عزام بالقاء كلمة رائعة ، وعد المسلمين فيها بإرسال مساعدة من خادم الحرمين الشريفين لهذا المشروع الاسلامي الكبير .. كما مثل رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة سعادة الأستاذ حسين سراج المدير العام للرابطة ، والدكتور مجاهد الصواف المدرس بجامعة الملك عبد العزيز بمكة . وقد ألقى الأستاذ حسين سراج كلمة وعد فيها بمساعدة الرابطة لهذا المشروع .

وختم الاحتفال الدكتور الصواف بدعاء مؤثر حيث دعا لفلسطين ولأسرى الحرب الباكستانيين وللمجاهدين المسلمين في كل مكان .

وقد قال الدكتور الصواف : كانت أسعد لحظة في حياتي حين تقدم شابان من ممثلي الرابطة بطلب الاجتناع مع فئاة بريطانية بعد انتهاء مؤتمر الجمعيات .. وجاءت الفتاة وحضر بعض الشباب وجلسنا سويا ... وقالت الفتاة : اريد ان ادخل الاسلام ... قالنها بعزم واصرار ... وهنا كانت هزة عينية لنا - نحن المسلمين - في دور الهزيمة وفي مرحلة الركود .. والاسلام يحجب اناسا ويريدون الدخول اليه ..

وسالت الفتاة عدة أسئلة عن الاسلام والاركان الخمسة والايمان وما الى ذلك .. وكان من حسن حظي ان اردت الشهادة امامها بيظه ، ورددتها بعدى فلما اكملت الشهادة شاركتنا الدومع في استقبال اخت مسلمة جديدة تأثرت بالاسلام واثرت عليها تصرف الطلبة المسلمين في المؤتمر ورات اخوة الاسلام ، فقررت اعتناق عن قناعة ورضا ولا دافع اخر شخصي او مادي .. لقد كانت سعادة لا مثيل لها .. وعلمت ان المؤثرات فوائد قد نستعمل رؤيتها .. وان لم يكن لهذا المؤتمر اية فائدة سوى هذه .. وبث الثقة في النشر المسلم المولود في بريطانيا من ابناء المسلمين وبناتهم لكفى .

احتفل المسلمون في ماتشستر بالتجلتزا باكمال الجناح الاول من المسجد والمركز الاسلامي فيها ، وقد كان للدكتور مجاهد الصواف كلمة حوله نشرت في الزميلة « اخبار العالم الاسلامي » قال الدكتور الصواف :

هذا المشروع نتاج تعاون مثير بين مسلمي ماتشستر والجالية الاسلامية في ماتشستر تتكون من الاخوة السوريين واللبنانيين ومن الباكستانيين ، والجمعية الاسلامية فيها اعضاء يمثلون كل المهاجرين الى ماتشستر .. قاموا بشراء الارض قبل قرابة عشرين عاما ثم بالكفاح والصبر والتعب جمعوا ما يكفي لبنان المرحلة الاولى من المشروع الكبير والذي يثير الإعجاب حقا هو التعاون بين المسلمين ، حيث اكملوا المشروع قبل مسجد لندن ... وقام بهندسته مهندس معماري مسلم من باكستان .. لذا جاء الطراز يشبه مساجد الهند والباكستان .. وقد كلفت المرحلة الاولى ٥٠ الف جنيه استرليني ، ويتكون المشروع من مسجد يبنى على ثلاثة مراحل الاولى القسم الايسر من المسجد ويتكون من قبوتومارة ومصلى كبير . في المرحلة الثانية يوسع المصلى ، وتكلف التوسعة ٢٦ الف جنيه استرليني ، جمع المسلمون منها ٢٠ الفا وبقي لهم ٦ الاف ثم تكملت الجناح الايمن ومنارة ومصلى ومكتبة وقاعة اجتماعات ومسكن للطلبة المسلمين ، وتكاليف المشروع كاملة بين ١٥٠ - ٢٥٠ الف جنيه استرليني .

وقد كان الاحتفال كبيرا جدا شهدته جموع غفيرة من المسلمين وسجلت الاذاعة البريطانية الاحتفال ، كما حضر مندوبون عن المصحف البريطانية الكبرى ورئيس قسم الاستشراق واسانته في جامعة ماتشستر ورئيس البلدية ومجموعة من رسمىي ماتشستر البريطانيين .. والدولة الاسلامية الوحيدة التي اشتركت في الاحتفال هي المملكة العربية السعودية ، حيث

مصر

محاولة استعادة الزعامة الدينية

والمسيحي في المؤتمرات الخارجية العالمية سواء اسلامية او مسيحية . وسينظم هذه المؤتمرات مركز خاص ، ويكون حضور هذه المؤتمرات فرصة لتوضيح الموقف العربي ومواجهته .

وعلم ان مجلس الوزراء اصدر قرارا بتنسيق الشؤون الدينية في مصر ، وتحديد مسؤوليات الجهات التي تتحدث في هذه النواحي . ويقوم الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء باعداد تنظيم مقترح بالمسؤوليات والاختصاصات كما تقرر تنظيم الوافدين الى مصر من البلاد الاسلامية . وتنظيم البعثات الاسلامية .

وبحث مجلس الوزراء اصلاح المساجد والاماكن الاترية في القاهرة التي تحتاج لوسائل المحافظة عليها . وعمل فرق للنظافة حول هذه المساجد . كما تقرر انشاء ادارة او هيئة بوزارة الثقافة للمحافظة على الآثار الاسلامية والمعمار الاتري الاسلامي .

وستصدر بكل هذه الموضوعات قرارات تنفيذية .

كما قرر مجلس الوزراء اعداد فئات جديدة من المقرئين المصريين على اساس سليم نظرا لكثافتهم الكبيرة . سيتم العمل ايضا على ايجاد عدد من المقرئين الجدد واكتشاف مواهبهم للدور الذي يقومون به في مصر وفي العالم العربي الاسلامي .

بدأت مراكز الاستقطاب السياسي العربية تتسابق في خطب ود الاسلام .. وعلى الرغم من تحفظنا حيال الذين تفضلوا بتقديم انفسهم كزعماء مسلمين وقيادات جديدة للعالم الاسلامي الا ان الامر في حد ذاته يعتبر ظاهرة صحية ... تدل على مدى انتصار الشعور الديني وفرض نفسه كقياس للتأييد الشعبي ونقل الزعامات .

واخر الانباء ذكرت ان مجلس الوزراء المصري وافق في اجتماعه الاخير على السياسة الدينية وذلك بعد مناقشات واسعة وان قرارات تنفيذية للسياسة الدينية ستصدر بعد اسبوع . ومن اهم هذه القرارات الاهتمام بمركز مصر الديني في العالم والاهتمام بالثروات الاسلامية وجمعه من مختلف انحاء العالم .

وكان د. حاتم نائب رئيس الوزراء قد طلب ان تشمل السياسة التي ستنفذ بعد اسبوعين القرارات الآتية :

ان يعاد تصوير التراث الاسلامي باليكرو فيلم بعد جمعه من اسبانيا وتركيا والاتحاد السوفياتي وبريطانيا . وتقرر العناية بمكتبة الازهر على اساس علمي بحيث تصبح اكبر مكتبة اسلامية في العالم وتكون مرجعا حديدا .

ولان مصر « كانت مركز الاديان » سيتمكن موضوع التفسير الديني للقرآن والاحاديث على اساس سليم . كما سيتم التنسيق بين رجال الدين الاسلامي

الهند

محاولات متكررة

البوليس الهندي هاجم في مدينة كابور بالهند مطبعة وصادر ٥٧ نسخة من كتاب وختها بالشمع الاحمر بعد وصول

في الوقت الذي انشغل فيه الرأي العام الاسلامي بالاحتجاج ضد فيلم محمد رسول الله ، تأتي اخبار من الهند تفيد ان

الباكستان

الهند تطلق دفعة جديدة من اسرى الحرب الباكستانيين

اعادت الهند ٨٤٢ من اسرى الحرب الباكستانيين في خطوة وصفها المسؤولون في الحكومة الهندية بانها من جانب واحد تنفيذاً لاتفاق سابق مع بنجلاديش غير انه علم ان جميع الاسرى الذين اعادتهم الهند الى باكستان اليوم هم من المدنيين باستثناء اربعة فقط .

وكانت السيدة بوركا كلاساردار هي اول من وطأت اقدامها ارض الباكستان اليوم بعد ان ظلت محتجزة في الهند حوالي ٢٢ شهراً . وقد عانت وهي تحبل على نراعيها طفلاً وضعت في الهند منذ عام في احد معسكرات الاعتقال بمدينة الله اباد .

وقد وصل الاسرى العائدون اليوم بقطار حربي خاص الى محطة اتاري التي تبعد ثلاثة كيلو مترات تقريبا عن مدينة برباندر . ثم استقلوا عربات الجيش الباكستاني الى موقع على الحدود حيث قدمت لهم المرطبات قبل ان يجتازوا منطقة غير تابعة لأي من الدولتين . ثم وطأت اقدامهم الاراضي الباكستانية مرة اخرى .

وكانت فسرق موسيقى الجيش الباكستاني تعزف مارشات عسكرية على بعد مائة متر ، بينما وقف حاكم اقليم البنجاب الغربي غلام مصطفى خان يحيى الاسرى العائدين الذين اجتازوا الحدود على دفعات مكونة من ٢٠ - ٢٥ فرداً .

ويشرف على عملية اعادة الاسرى ممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر وقد انتهت العملية في حوالي اربع ساعات ونصف الساعة . ويتكون مجموع المدنيين العائدين اليوم من ١٧٢ سيدة و ٢٠٧ رجال و ٢٥٨ طفلاً ومن المقرر ان تصل دفعات اخرى من الاسرى على حين تم الاتفاق على اعادة حوالي ١٦٨٠ من اسرى الحرب الى وطنهم على دفعتين في ٣ و ٤ من اكتوبر القادم .

اعلنت الثورة الافريقية في غينيا بيساو استقلال الاقليم المحتل عن البرتغال . وانهالت الاعترافات السياسية من قبل المجموعة الافريقية ودول اليار العالي على الحكومة الجديدة .

ونحن اذ نشعر بالارتياح لمولد وطن اسلامي جديد في خريطة الدول المستقلة ، لا بد لنا ان نشير الى ان ارض بيساو وجزر الراس الاخضر هي جزء من العالم الاسلامي الكبير وان شعبها الذي تعتنق اغلبيته الاسلام ويشكل مجموع المسلمين فيه اغلبيته تفوق الاديان الاخرى مجتمعة ... ينتمى حضاريا الى العالم الاسلامي ويتربط بالمجموعة الاسلامية الافريقية .

ونأمل كثيرا الا تتكرر في بيساو مؤامرة القوى الخارجية التي ما ان تتيقن من انتصار الثورة الوطنية حتى تتفنز باذنبها الى القيادة والواجهة وتعصف بتراث الثورة الثقافي الذي ينتمى اليه شهداء الثورة من احمد ومحمد وعبد الرحمن وتستغل الوضع الجديد في ضرب الروح الاسلامي الذي كان دأبها طاقة الثورة والجهاد .

صور للنبي عليه الصلاة والسلام ... ومن دأكار في السنغال وصلتنا انباء عن صدور كتاب مدرسي يحمل معلومات مزورة وصور مستنكرة للرسول عليه الصلاة والسلام .. مما اضطر المسلمين السنغاليين الى الاحتجاج بشدة لدى الحكومة واجبارها على سحب الكتاب . هل هي مؤامرة متممة لمواجهة التيار الديني الذي يعم العالم الاسلامي ؟ ام ان هذا التكرار في اسيا وافريقيا واميركا كان محض صدفة ؟

شكوى من مختلف طبقات المسلمين ضد هذا الكتاب وذكر ان الكتاب الذي يدرس في المدارس الابتدائية يضمن صورة مزورة ل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ادى صدور هذا الكتاب الى غضب شديد في المنطقة فاهرت السلطات الحكومية بمصادرة الكتاب ، وقد ركمت القضية الى المحكمة ضد مؤلف الكتاب وناشره ...

ويذكر ان مظاهرات استنكار مماثلة جرت في الهند اول العام ضد كتاب للأطفال يشتمل على

الكويت

شراء اراضي بيت المقدس

اسرائيل بوتاحة كاملة و دون مراوغة ... وهذه بالطبع تتطلب موقفا اخر .

ذكرت مصادر صحفية مطلعة هنا ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد اوعد الى وزارة الخارجية ان تكلف سفارة الكويت في عمان بشراء اية قطعة ارض معروضة او قد تعرض للبيع في مدينة القدس وضواحيها لحساب وزارة الاوقاف الكويتية . وتعتبر هذه الخطوة الهامة في اطار دعم الصمود العربي في فلسطين المحتلة ، ومنع تسرب الاراضي العربية الى اليهود بغير وسيلة الاحتلال العسكري . ذلك ان اليهود يحاولون اغتصاب الاراضي واضفاء صفة الشرعية على هذا الاغتصاب تحت ستار شراء الاراضي من اصحابها . وما من شك ان هذه الخطوة تعتبر تاريخية وهامة ، لكننا ننبه الى ان الاستيلاء على الارض العربية هو هدف نهائي للسياسة اليهودية ستسعى الى تنفيذه بالقوة اذا تعذر الوسائل السياسية المأكرة .. وامامنا ممتلكات الاوقاف الاسلامية في القدس ومقدساتنا في الخليل التي اعتدت عليها

سؤال

فلما وصل .. سكتوا !!

فيل قضية « ووترجيت » تناقلت الصحافة العالمية انباء عن عزم نكسون على التخلي عن منصبه كسيناتور . وما ان شاعت هذه الأنباء حتى أغرق نكسون الى اذنيه في قضية ووترجيت وتعرض رصيده الأدنى والسياسي لكارثة ساحقة . وفجأة تبدل الحال .. وتراجعت حملة ووترجيت الى الوراء ملايين الأميال . والملاحظ أن الماء صب على اللهب الإعلامي حول قضية ووترجيت .. صب مع تثبيت كينجر في منصبه - مستشار الأمن القومي - ومع اجراءات تعيين هذا اليهودي في منصب وزير الخارجية ؟ ليس هناك علاقة واضحة بين الموقفين . موقف إشعال الحملة مع انباء تنحية كينجر . وموقف إطفاء الحملة .. بعد اجراءات تثبيت وترويده بمناصب كبيرة وجديدة ؟

لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الاذواق .. لأن داتسون تخضع قبل خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم جرب داتسون وأنت ستلمس الفارق الكبير ... على سبيل المثال لا الحصر نقدم لكم بعض موديلات داتسون التي ستناال إعجابكم حتماً



داتسون ١٨٠ ب
DATSUN 180B



داتسون ٢٦٠ هارد توب

DATSUN 260C HARDTOP



داتسون ٢٠٠٠ ال
DATSUN 2000

الوكلاء المعتمدون بالكويت



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٣٧٧
الاحدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

مبدأ الشورى .. ومرونة .. التطبيق

الحرية لا تكون الا في - مناخ الشورى -
فمجتمع الشورى هو مجتمع الحرية
فالشورى حرية تفكير وتعبير معا ..
اذ لا معنى للتفكير بلا حرية تعبير
ان حركة الذهن او نشاط العقل
يظل حبسا .. مالم يبرز الى الخارج ..
ويتصل بالناس

ومجتمع الحرية هو مجتمع الاسلام ..
لان الاسلام يموت او يذبل في مجتمعات
الكبت والتسلط والقهر .

اما الاستبداد فلا يكون الا في جحور
مصادرة الحريات وقمع الراي المخالف
.. او الضيق به ..

والامة الاسلامية - وقد طال ليلها
في ظلام الاستبداد والظلم - فلن تتقدم
خطوة واحدة ولن تقوم لها نهضة الا ...
بالحرية ..

قضية الدين .. وقضية الانسان هي
الحرية

والأستاذ الفاضل عبد الرحمن عبد
الخالق من علماء الاسلام الذين يعيشون
اسلامهم ويعيشون مشكلات امتهم يكتب
هذه الدراسة الموضوعية - للمجتمع -
عن الحرية والاستبداد .

وهو اذ يصدر الراي الفقهي .. يقرن
ذلك بادراك مستنير للواقع المعاصر ..
وحاجات الامة .. واقضية الناس .

الشورى في الاسلام قاعدة من قواعد
الحكم ، ونظام صالح للجماعات وسيرة
كريمة للأفراد ، واليك بيان لهذا الاجمال :
دل الكتاب ، والسنة ، وأقوال الخلفاء
وسيرتهم ، وأقوال السلف ، وأقوال علماء
العصر على ان الشريعة الاسلامية جاءت
مقررة لمبدأ الشورى واليك الأدلة على
ذلك :

اولا : الكتاب

قال تعالى مخاطبا رسوله
صلى الله عليه وسلم : - « فيما
رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك ، فاعف عنهم ،
واستغفر لهم وشاورهم في الامر
فاذا عزمتم فتوكل على الله ان
الله يحب المتوكلين » (آل
عمران ١٥٩) .

نزلت هذه الآية بعد غزوة
احد التي استشار الرسول
صلى الله عليه وسلم فيها
المسلمين في الخروج الى عدوهم
او البقاء في المدينة ، فاشير
عليه من جمهورهم وغالبيتهم
بالخروج ، وذلك من الذين لم
يشهدوا بدرأ وكا نفيهم تحرق
الى لقاء العدو . ولقد كان
ما كان من مخالفة الرماة امر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبقاء فوق
الجبل وهزيمة المسلمين
واستشهاد سبعين منهم ، فامر
الله رسوله صلى الله عليه
وسلم عقب هذه الغزوة بالعتف
ومن صدر منهم خطا كالرماة ،
والذين فروا ، والذين تعجلوا
الخروج ولم يأخذوا بالراي
الاحكم وهو انبقاء في المدينة ،
وامره ايضا ان يستغفر لهم ،
وان يستمر على مشاورته اياهم
في مثل هذه الامور ، التي هي
سياسة الحرب ، ومكايد العدو
.. ونزول الامر بالشورى في
مثل هذه الظروف يؤكد حتميتها
ولزومها .

واعلم ان ابن عباس رضي
الله عنهما قرأ (وشاورهم في
بعض الامر) لبيان ان الشورى
ليست في كل الامور (وسياستي
لهذا الامر تفصيل ان شاء الله
تعالى في مجالات الشورى)
واعلم ايضا ان عامة السلف

● الشورى قاعدة من قواعد الحكم

● نظام صالح للجماعات

● سيرة كريمة للأفراد



والفقهاء قالوا بان امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم بالشورى كان للوجوب وليس للنسب او الاستحباب ، وخالف في ذلك الامام الشافعي رحمه الله وقاس الامر هنا على قوله صلى الله عليه وسلم « البكر تستأذن » اي عند الزواج قال الشافعي لو أجبرها أبوها على الزواج جاز !! وقد رد هذا القول الفخر الرازي وقال القياس في مواجهة النص باطل (تفسير الرازي ج ٥ ص ٨٣) واعلم اخي ان المقيس عليه عند الشافعي في هذه المسألة باطل ايضا لان الصحيح انه لا يجوز للاب ان يجبر ابنته على الزواج لان هذا مخالف لنص حديث رسول الله (ص) الآنف .

ولكن بعض السلف - مع قولهم بالوجوب في حق الرسول صلى الله عليه وسلم - نفوا ان يكون هذا الوجوب عن حاجة عند الرسول للمشاورة بل قالوا لقد اغناه الله عن المشاورة بما اوحى له وهدهد ووقفه ولكن امره بذلك ليقنّدي به من بعده الائمة والخلفاء ، وليكون هذا سياسة دائمة في الامة اذا رأى الناس ا نرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من هو كان مأمورا بذلك ومطبقا له . ولكن الفخر الرازي نفى هذا القول بقوله : - « والتحقيق في القول انه تعالى امر اولي الابصار بالاعتبار فقال « فاعتبروا يا اولي الابصار » وكان عليه السلام سيد اولي الابصار ، ومدح المستنطين فقال سبحانه « لعلمه الذين يستنبطونه منهم » وكان صلى الله عليه وسلم أكثر الناس عفة لاونكاه وهذا يدل على انه كان مأمورا بالاجتهاد اذا لم ينزل عليه الوحي ، والاجتهاد يتقوى بالمناظرة والمباحثة » (المرجع السابق) وخلاصة هذا الكلام ان الشورى لازمة للاجتهاد ولا تقدر في شخص المستشير بل هو دلالة على راحة العقل ، واضيف هنا الى كلام الفخر الرازي رحمه الله ان الشورى تكون احيانا في امور دينية صرفة ، كالخبرة

بشئون القتال ، ومنازل الحرب ومكايد العدو ، واصلاح الناس للامارة ، ولا يقول احد بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعلم الناس بشئون عن المشورة فيها وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه : « انتم اعلم بشئون دنياكم » فليس نقصا في حق الرسول صلوات الله عليه وسلامه ، ولا طعنا في منزلته ان يكون امر الله في الآية السالفة للوجوب ، وذلك لتجعب له الخبرة التامة ، والعلم الشامل لتصريف شؤون الامة الاسلامية الناشئة وليكون هذا سنة للخلفاء بعده ليلتزموا هذا المنهج الكريم .

٢ - قال تعالى في مدح المؤمنين الذين اخرج لهم الخير : « والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ، ومما رزقناهم ينفقون » (الشورى ٣٨) قال ابن كثير رحمه الله في تفسير الآية : (وامرهم شورى بينهم) اي لا يبرمون امرا حتى يتشاوروا فيه ليتساعداوا بارائهم في مثل الحروب وما جرى مجراها او واذا اردت ان تعلم لزوم الامر هنا فاعلم انه جاء بالجملة الاسمية التي تفيد الاستقرار والثبوت تواتره جاء بعد الاستجابة لامر الله وهي الاسلام ثم الصلاة وهي عماد الاسلام وجاء خلف الشورى الزكاة واتفاق المال فوضع الشورى بين اقامة الصلاة والزكاة من اكبر الأدلة على لزومها .

ثانيا : الحديث الشريف :

جاء في السنة ما يثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك المشاورة قط بل قال ابو هريرة رضى الله عنه : - « ما رأيت احدا أكثر مشورة لاصحابه من رسول الله لاصحابه » وجاء ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحرص دائما على مشاورة الشيخين ابي بكر وعمر بل جاء في حديث الامام احمد رحمه الله ان الرسول قال لها : « لو اجتمعنا على رأي ما

خالفنا » وهذا الالتزام من الرسول صلى الله عليه وسلم يدل على تأكيد هذا الامر ووجوبه . ومما جاء في شأن الوقائع التي شاور فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه : مشاورتهم يوم بدر في الخروج الى العير ، ومشاورتهم في قتال قريش عندما خرجت له ، ومشاورتهم في منزل الحرب وهي ثلاث مشورات كلها في غزوة بدر ، وكذلك شاورهم في احد في القعود في المدينة او الخروج للعدو وشاورهم يوم الخندق في مصالحة الاحزاب بلث ثمار المدينة عامد ، وقال في حديث الانك : « اشيروا على معشر المسلمين في قوم ابنوا اهلي ورموهم ، وأبسم الله ما علمت على اهلي من سوء ! وابنوهم بن ؟ والله ما علمت عليه الا خيرا »

ثالثا : سنة الخلفاء وسيرتهم :

واما خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم الراشدون فانهم ما تركوا المشورة وخاصة في المسائل الهامة كتولية الامام وشن الحروب وتصريف امورها وتولية الامراء على اقاليم الاسلام فتولية ابي بكر وعمر وعثمان كلها كانت بمشورة وان اختلفت صورها وظروفها ... وحروب الردة وفارس والروم كلها كانت بمشورة المسلمين علانية في المسجد (وسأعرض لبعض هذه المشورات في الكلام على مجالات الشورى ان شاء الله تعالى) ولذلك جاء عن عمر ابن الخطاب قوله : « من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو والذي بايعه ثغرة ان يقتل » (البخارى - الاعتصام ص ٧٥)

اقوال السلف والعلماء :

واما اقوال السلف والعلماء في هذا الامر فكثيرة طيبة وقد كتبت مقالين فيها كثير من النصوص عن سلف الامة وعلمائها المعاصرين فارجع اليهما ان شئت في البلاغ العدد ٢٢٢ بتاريخ ١٩ شعبان سنة ١٣٩٣ ، العدد ٢٢٣ بتاريخ

● العبادات توقيفية .. والابتداع فيها مردود

● أما المعاملات .. فتدور مع المصلحة وتخضع للاجتهاد

● والشورى معاملة تطبق بالشكل العصري المناسب

٢٦ شعبان سنة ١٤١٣ هـ

مرونة التطبيق

فيما قدمت من آيات وسنة ، واقوال للخلفاء والائمة دلالة واضحة على ان الشورى قاعدة من قواعد الشريعة ، ومبدأ من مبادئ الحكم في الاسلام . ولكن يجب ان نعلم ان هذه القاعدة كانت من المرونة ، والقابلية للتكيف بحيث لا تلزم المسلمين بصورة من الصور ، ولا بكيفية من الكيفيات تكون واجبة التطبيق وجوب المبدأ نفسه . فليس في الآية ولا السنة بيان بعدد المستشارين ولا بكيفية استشارتهم ، ولا في صفتهم ، وليس فيها الا ان الامام يجب عليه ان يستشير الناس فيما يعرض له من شئونهم ، وانهم اذا وصلوا الى قرار آخر بعد الشورى فانه لا يجوز العدول عنه ، ويجب بعد ذلك التوكل على الله عز وجل وعدم التردد والخوف (فاذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين)

وهذا يعني ان التحكم بجعل كيفية ما من الكيفيات امرا شرعيا مقرا تحكم باطل . الا ان كانت مستندة الى نص من النصوص ، او مما تقتضيه (المصلحة المرسله) والصالح العام للمسلمين . وفي هذه الحالة الثانية الامر خاضع للنظر والترجيح .

وحتى نفهم هذا الكلام المجمل احب ان نفرق في فهم شريعة الاسلام بين امرين : العبادات والمعاملات .

فالعبادات وهي القرب التي شرعها الله تبارك وتعالى لتتقرب بها اليه كالصلاة والزكاة والصيام والحج الاصل فيها التحريم .. ولا يجوز اثبات شيء منها الا بنص وذلك ان الله لا يعبد الا بما شرع هو

سبحانه وتعالى وهذا ايضا شأن كيفياتها ، وحركاتها وسكناتها ، ولذلك تكفل الشارع ببيانها اتم البيان فبين كلماتها وكيفياتها واوقاتها ، ومقاديرها وحركاتها وسكناتها وكل عمل من هذه الاعمال في هذه العبادات ليس عليه امر الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مردود عليه ، ولا يقبله الله عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم : « من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد » متفق عليه .

واما المعاملات فالاصل فيها الاباحة ، ولا يجوز تحريم شيء منها الا بنص عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم . وهذه القاعدة قررها الامام ابن تيمية رحمه الله . فالمعاملات من بيع وتجارة وهبة ، وولاية ، وسياسة ، وتنظيم لشئون الدنيا الاصل في كل ذلك الاباحة ، ولا يجوز تحريم شيء منها الا بنص ولا يجوز ايضا ان يعطى شيء من هذه المعاملات وغيرها صفة شرعية محددة لم ينص الله عليها ، ولا رسوله صلى الله عليه وسلم . فليس في تنصيب الائمة مثلا صفة شرعية محددة وكيفية واحدة بل الاصل فيها ان تكون عن شورى كما سبق ونص عمر بن الخطاب على ذلك .

وبيان هذا الاصل تعلم خطأ من ذهب من الفقهاء الى ان البيع لا يجوز الا بصيغة تفيد الايجاب والقبول (بعثت وقبيل) ولذا ذهب من قال بهذا الى تحريم ما يعرف ببيع المعاطاة ، وهو ان تعطى البائع مبلغا من المال وتأخذ منه السلعة دون كلام يفيد الايجاب والقبول ، وهذا بيع جائز نفعله جميعا فانت تشتري الان صحيفتك اليومية ، وكثيرا من السلع المألوفة دون ان تلفظ بكلمة واحدة مع البائع فهل هذا بيع باطل شرعا ؟ بل وانت تضع عشرين فلسا في الآلة فتخرج

لك (قارورة البارد) فتشربها وتنصرف والطرف الثاني في هذا المقعد ليس انسانا وانما هو آلة ، وكل هذه البيوع مباحة لان الاصل في المعاملات هو الاباحة ولا يجوز تحريم شيء منها الا بنص فالذين نظروا الى المعاملات نظرتهم الى العبادة اخطئوا خطأ فاحشا لانهم حجروا على الناس استحداث الجديد منها ، وضيقوا القديم بكيفيات وهيئات وشروط لم يأت بها الله سبحانه وتعالى . ولا رسوله صلى الله عليه وسلم . فالذين قالوا لا ينعقد التكاح الا باللفة العربية قد حجروا واسعا ، والذين قالوا شركات المساهمة حرام لانها لم تكن معروفة في عهد الفقهاء الاولى !! قد اخطئوا خطأ فاحشا ، وضيقوا على الناس حياتهم بل الاصل في هذه المعاملات هو الحل ولا يحرم شيء منها الا بنص .

وكذلك اخطأ من نظر الى العبادة نظرتهم الى المعاملة فظن ان الاصل فيها التوسعة ، وعدم الالتزام ، ولذلك فهو ينفرد ويغضب اذا قيل له يجب ان تسوى الصفوف في الصلاة ، ويلزق القدم بالقدم ، وتسجد على هيئة معينة ، وتركع بكيفية خاصة . اقول مثل هؤلاء ينفرون اذا نكروا بهذا ومثله ، وظنوا ان هذا من التحجير والتضييق بل ليس هذا من التحجير والتضييق ، وانما الشان في العبادة ان تؤدي كما شرعها الله تبارك وتعالى بكيفياتها ، وحركاتها ، وسكناتها وبذلك تفهم قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : « صلوا كما رايتهم يصلون » ، وتفهم ايضا ان الذين لا يقيمون في مناسك الحج بمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم وعبادته مخطئون لانه يقول « خذوا عني مناسككم » فالاصل في العبادة

التقيد التام ، والحرفية المطلقة وعدم الابتداع ، ومن احدث في امور العبادة ما ليس مأمورا به فهو مردود عليه .

واما شئون الدنيا وتنظيمها فالاصل فيها الاباحة مع التقيد التام بحدود الله تبارك وتعالى فلا يفعل فيها حرام ، وامّا الابتداع فيها والاستحسان فهو امر مباح بل مطلوب شرعا .

هذه - احدى القارىء - قاعدة هامة من قواعد فهم الشريعة فاحرص عليها فانك محتاج لها طيلة حياتك .

واذ نهيت هذه القاعدة - فاعلم ان الشورى من المعاملات التي شرعها الله لتنظم بها شئون حياتنا الدنيوية على اكمل وجه واتمه وشئون حياتنا الدنيوية ايضا .

ولما كانت المعاملات خاضعة دائما الى ظروف المجتمعات ونموها ورتبتها ، وتعتمد مصالحها فان الله عز وجل قرر المبدأ فقط (الشورى) ولم يقرر لنا كيفية معينة لتطبيقها . وذلك حتى تنصرف في الكيفية على النحو الذي يرضى ربنا ، ويحقق لنا مصلحتنا الدينية والدنيوية ولذلك - اكرر مرة ثانية - يخطئ من يفرض على الناس صفة معينة لمبدأ الشورى ويقول : هذه هي الصفة الشرعية وغيرها باطل . بل الصفة التي تحقق مصلحة الامة والصناعة ، ويتحقق بها تنفيذ هذا المبدأ فهي الصفة التي يحبها الله ويرضاها . ولذلك يجب ان ينظر في الصفة الصالحة نظرة المصلحة العامة ولا نحجر على الناس بصفة معينة ، فاي الصفات حققت مصلحة الجماعة فهي صفة شرعية واجبة اوجبها هنا (المصلحة المرسله) وسياتي ان شاء الله شرح لهذا الاصل الفقهي عند الكلام على القرار الاخير في امر الشورى .

عبد الرحمن عبد الخالق

سنة التأسيس

1908
1885
1948
1842
1893
1961
1838
1890
1965
1909
1839
1946
1954
1950
1922
1928
1857
1879
1910
1891
1927
1933
1866
1918
1935
1917

اسم الجامعة	اسم المدينة	اسم الولاية	سنة التأسيس
51. College of St. Catherine	St. Paul	Minnesota	1905
52. College of St. Elizabeth	Convent Station	New Jersey	1899
53. St. Francis	Joliet	Illinois	1930
54. St. Joseph (A)	W. Hartford	Connecticut	1932
55. College of St. Mary	Omaha	Nebraska	1923
56. St. Mary-of-the-Woods	St. Mary-of-the-Woods	Indiana	1840
57. St. Mary's Dominican	New Orleans	Luisiana	1910
58. Salem	Winston-Salem	North Carolina	1772
59. Salva Regina	Newport	Rhode Island	1947
60. Scripps	Claremont	California	1926
61. Seton Hill	Greensburg	Pennsylvania	1883
62. Simmons	Boston	Massachusetts	1902
63. Smith	Northampton	Massachusetts	1871
64. Spelman	Atlanta	Georgia	1881
65. Stephens	Columbia	Missouri	1833
66. Stratford	Danville	Verginia	1852
67. Sweet Briar	Sweet Briar	Verginia	1901
68. Temple Duell	Denver	Colorado	1888
69. Texas Woman's University.	Denton	Texas	1901
70. Tift	Forsyth	Georgia	1849
71. Newcomb	New Orleans	Luisiana	1886
72. Ursuline	Cleveland	Ohio	1871
73. Villa Maria	Erie	Pennsylvania	1925
74. Wellesley	Wellesley	Massachusetts	1875
75. Wesleyan	Macon	Georgia	1836
76. Wheaton	Norton	Massachusetts	1912
77. William Woods	Fulton	Missouri	1870
78. Wilson	Chambersburg	Pennsylvania	1869
79. Winthrop	Rock Hill	South Carolina	1886

٧٩

جامعة
وكلية
للبنات
فقط

٢٧ جامعة وكلية للشبان فقط

Clinton	New York	1812	20. U.S. Air Force Academy	Colorado Springs	Colorado	1954
Camden-Sydney	Verginia	1776	21. U.S. Coast Guard Academy	New London	Connecticut	1876
Conoverford	Pennsylvania	1833	22. U.S. Merchant Marine Academy	Kings Point	New York	1938
Castine	Maine	1941	23. U.S. Military Academy	West Point	New York	1802
Camden Bay	Massachusetts	1891	24. U.S. Naval Academy	Annapolis	Maryland	1845
Conx	New York	1874	25. Virginia Military Institute	Lexington	Virginia	1839
Notre Dame	Indiana	1842	26. Wabash	Crawfordville	Indiana	1832
Collegeville	Minnesota	1857	27. Wentworth Coll. of Technology	Boston	Massachusetts	1970
St. Meinrad	Indiana	1861				
St. Paul	Minnesota	1885				
Strobes	Pennsylvania	1846				

يكية غير المختلطة في أمريكا

اسم الجامعة	اسم المدينة	اسم الولاية	سنة التأسيس
1. Agnes Scott	Decatur	Georgia	1889
2. Albertus Magnus	New Haven	Connecticut	1925
3. Alvernia	Reading	Pennsylvania	1961
4. Alverno	Milwaukee	Wisconsin	1936
5. Amherst	Amherst	Massachusetts	1821
6. Anna Maria	Paxton	Massachusetts	1946
7. Amhurst	Woodstock	Connecticut	1941
8. Barat	Lake Forest	Illinois	1858
9. Barnard	New York	New York	1889
10. Barry	Miami	Florida	1940
11. Beaver	Glenside	Pennsylvania	1853
12. Bennet	Greensboro	North Carolina	1873
13. Blue Mountain	Blue Mountain	Mississippi	1873
14. Brenau	Gainesville	Georgia	1878
15. Briarcliff	Briarcliff Manor	New York	1903
16. Bryn Mawr	Bryn Mawr	Pennsylvania	1885
17. Cedar Crest	Allentown	Pennsylvania	1867
18. Chatham	Pittsburgh	Pennsylvania	1869
19. Chestnut Hill	Philadelphia	Pennsylvania	1924
20. Clarke	Dubuque	Iowa	1843
21. Columbia College	Columbia	South Carolina	1854
22. Emmanuel	Boston	Massachusetts	1919
23. Finch	New York	New York	1900
24. Fontbonne	St. Louis	Missouri	1917

اسم الجامعة	اسم المدينة	الولاية
25. Georgian Court	Lakewood	New Jersey
26. Goucher	Towson	Maryland
27. Gwynedd-Mercy	Gwynedd Valley	Pennsylvania
28. Hollins	Hollins Co. Va.	Virginia
29. Hood	Frederick	Maryland
30. Immaculata	Immaculata	Pennsylvania
31. Judson	Marion	Alaska
32. Keuka	Keuka Park	New York
33. Kirkland	Clinton	New York
34. Lesley	Cambridge	Massachusetts
35. Longwood	Farmville	Virginia
36. Newton College of Sacred Heart	Newton	Massachusetts
37. Notre Dame	St. Louis	Missouri
38. Notre Dame	Manchester	New Hampshire
39. Notre Dame	Cleveland	Ohio
40. College of our Lady of the Elms	Chicopee	Massachusetts
41. Queens	Charlotte	North Carolina
42. Radcliffe	Cambridge	Massachusetts
43. Radford	Radford	Virginia
44. Randolph-Nacon Women's	Lynchburg	Virginia
45. Regis	Weston	Massachusetts
46. Rivier	Nashua	New Hampshire
47. Russell Sage	Holly Spgs.	Mississippi
48. Rutgers Univ.	New Brunswick	New Jersey
49. Sacred Heart College	Santurce	
50. College of St. Benedict	St. Joseph	Minnesota

المجتمع الأمريكي مختلط ومع ذلك أنشئت جامعات غير مختلطة

اسم الجامعة	اسم المدينة	اسم الولاية	سنة التأسيس
1. Athenaeum of Ohio	Norwood	Ohio	1829
2. Calif Maritime Academy	Vallejo	California	1929
3. Chicago Technical	Chicago	Illinois	1904
4. Citadel	Charleston	South Carolina	1842
5. Claremont Men's	Claremont	California	1946
6. Dartmouth	Hanover	New Hampshire	1769
7. Davidson	Davidson	North Carolina	1837
8. Don Bosco	Newton	New Jersey	1928

9. Hamilton
10. Hampden-Sydney
11. Haverford
12. Maine Maritime Academy
13. Mass. Maritime Academy
14. Maritime College
15. University of Notre Dame
16. St. John's University
17. St. Meinrad
18. College of St. Thomas
19. St. Vincent

شهاد فلسطين الأول

عبد الحميد

فكري في سيرة الدولة المشانية يتجاوز مجرد خلق عبد الحميد وقد أعلن التاريخ الانقلابي فيما بعد ما اضمره الانقلابيون من ذلك من قبل .
واخر دليل على صدق كلامنا هو المشاركة الغربية في ملاحقة سمعة عبد الحميد بعد خمسين سنة من نهاية حكمه ، يستثرون ورة الاتجاهات الانقلابية تلك ويستمدونهم ، من بعد تراخيهم ، على ورة المسكر الحميدي الذين بدأوا يبقون ويحاولون إعادة تركيا الى حكم الاسلام .
وتتمثل هذه المشاركة في صورة من صورها بنشر كتاب الدكتور رامزور عن - تركية الفتاة وثورة ١٩٠٨ - .

الف الدكتور ارنست ا . رامزور ، احد موظفي السفارتين الامريكيتين في تركيا ولبنان ، وترجمه سنة ١٩٦٠ الدكتور صالح احمد العلمي وهو عراقي من شعبة استاذة المشرق الانكليزي الشهير جب ومن يعتنق مذاهبه ، وقدم له الدكتور نقولا زيادة وهو مسيحي لبناني من اركان الجامعة الامريكية ببيروت ونشره باللغة العربية مؤسسة فركلنن الامريكية وهي احدى الواجهات العلنية للدائرة الثقافية في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كما يعترف الجميع فضلا عن الراسخين في العلم ، والراسخون في السلاجة يقولون آمنة به ، كل من عند غربنا .

ومع ان هذا الكتاب يبنى اراء امضاء عبد الحميد بحاسه ظاهرة ويحاول جهده ان يخفي البند اليهودية والماسونية في الانقلاب ، الا انه جدير بان يطلع عليه دعاة الاسلام لما فيه من فلتات لسان تكون للدعاية المسلم حجبا لم يفتن المؤلف الى دورها في نفع الصورة الحقيقية للانقلابيين ، سندكرها هاهنا .

الحاد قادة حركة الاتحاد

فرامزور يذكر لنا النص الكامل لاول اعلان وعرض كامل لاهداف جمعية تركيا الفتاة المنشور سنة ١٨٩٥ في جريدة - مشورت - اي - الشورى - التي كانوا يصدرونها في باريس ، وفيه قولهم :
- اتنا نرغب في العمل لالطخ الاسرة الحاكمة التي نعتبرها ضرورية لحفظ النظام السليم ولكن لنشر فكرة التقدم . (١)

والمسلم الواعي يعرف جيدا مدلول اصطلاح - فكرة التقدم - هنا وكونه اشارة الى رغبة تطلعت من الاسلام تدل على ذلك سيرة كاتب ذلك الاعلان الاول وابرز قائد للجمعية خارج تركيا ، وهو : احمد رضا مؤسس الجمعية ، وراعيها الاول ورئيس مجلس المبعوثان المشاني بعد نجاح الانقلاب اي البرلمان يقول رامزور :

- لقد كانت امه نسائية اما ابوه فكان يصرف باسم : انكليزي علي بك ، نظرا ليوهه للانكليز وحبه لهم . لقد تشفق احمد رضا ثقافة حرة - (٢)
كانت فلسفة اوغست كومت قد جذبت اليها احمد رضا ، فاصبح شخصية مالوفة في دوائر الفلسفة الوضعية في باريس ، كما صار يسمهم احيانا في مجلة الغرب ، وهي التي كان ينشرها الوضعيون الفرنسيون . (٣)

والظاهر ان اصحاب هذه الفلسفة كانوا يشتهرون بالانحياز الصريح ، فانهم احمد رضا لانحياز اعضاء الجمعية وحلف شعار الوضعيين من مجلة مشورت لئلا يكون الشعار حجة عند عبد الحميد في التذليل على الحادهم (٤)

يقدم محمد احمد الراشد

الفناء عليا رضي الله عنه ، وقتل جند الاتراك المتوكل ، والقصاص كثيرة .

وكما انها كثيرة في تاريخنا الاسلامي فانها كثيرة ايضا في تاريخ دول الكفر ، حتى رابنا التنكر الشنيع لثانيون ثم رابنا تنكر منظمة الجيش السري لديمقوق بالاسم القريب ، وكلاهما عشق بلاده فرنسا عشقا ورصد لخدمتها مواهبه .

فاذا ماجاء حزب مشبوه واستغل اخطاء عبد الحميد وهفواته لتجنيد الناس لخلعه الامر لا يتجاوز ان يكون قصة مالوفة في التاريخ السياسي القديم والحديث الاسلامي والكفري ، وفي كل قصة كانت الغاية تبرر الوسائط ، وبغني المنقلبون انفسهم بجواز الكذب والبالغة والخذاع والاشاعات في حملتهم الاعلامية المضادة والماتل يثروى ويتانى في تصديق كلام الخصوم حتى تثبت او تنفيه القرائن وشهادات النقات .

ولقد كانت المسألة الحميدية مسألة فكرية قبل كل شيء ، بين حاكم يعتنق الاسلام ويقود مسكرا محافظا مع ماللنائد المسلم المدقق من ملاحظات انتقادية لحكمه ومسكركه ، وبين ساسة تأثروا ببيادى الغرب ودعايات الماسونية وفلسفات الفرنسيين يريدون احدث انقلاب

ان شهادة شكيب السالفة تثبت انه سمع الجمهور يقولون بحسن اسلام وايمان عبد الحميد واصطلاح - الجمهور - يعني : معظم الناس ، كما يقال : جمهور الفقهاء ، ولم يكن يقصد العامة من الناس الذين هم خلاف الصنف المتقف كما قد يتوهم المتبدى .

اما ان خلق عبد الحميد حقيقة واقعة وان معظم الابادي التي جندت لخلعه كانت ايادي ابنائه المسلمين فذلك لا ينهض لان يقوم دليلا على صدق كل التبايع التي تسب الى عبد الحميد ، فان التاريخ يعرف مثل هذا بكثرة ، ولم يك عثمان ابن عفان كمد الحميد حين قادت الايدي الخفية جموع ابناء المسلمين والفوقاء لقتله والتشيعيل بحجته ورمي جنازته بالحجارة ، حتى جندوا الشريف القرشي الساذج ، مثل محمد بن ابي بكر الصديق مع الصلوك النافه البوال على الاغتاب ، مثل عمير بن ضابيه ليدخلا سوية على عثمان رضي الله عنه ، وبفجرا دمه الزكي على نسخة القرآن ، وهما بملمان هجرته ورشده ومضاهرته النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن الدعاية السياسية غرهما والبستهما النظار الاسود الذي لاتنبين الامداد من خلاله .
ومثل هذه الظروف تكررت دوما ، قتل الخوارج

وحسنه احمد رضا الوحيدة انه سنة ١٩٠٢ لا اجتمع في باريس - اول مؤتمر للاحرار العثمانيين - برئاسة طامع في العرش من ابناء اخوات السلاطين هو الامير صباح الدين كان الاتجاه السائد الذي فرضه مقررات المؤتمر هو طلب مساعدة الدول الأوروبية وتدخلها لمصلحة الشعوب العثمانية فرفض احمد رضا ذلك واعتبره مسا بالاستقلال مع ان المؤتمرين اهتموا باعتراضه وفادوا الدول وحصلوا على وعد صريح بالمساعدة سنفل ذكره (٥)

وصباح الدين هذا هو ابن عمه عبد الحميد هرب الى باريس وصار القائد الثاني للجمعية ينالس احمد رضا والتحق بالارمن وجمعياتهم وعاونهم وعاونوه كما يذكر رامزور وكان في فرنسا شديد الصلة بالاوساط الكاثوليكية الفرنسية عن طريق قس من قساوستهم اسمه فيش (٦) وولع ببعض للاساسة القرب ولوعا يتم عن بدائية وبساطة في التفكير وفصل رامزور تآثراته الفلسفية هذه مما لامبال للذكره هنا ولكننا نذكر حكم رامزور العام عليه حين يقول :

- ان المرء ليميل الى الاستنتاج بان حياته الاولى في تركيا لم تتح له قط فرصة لدراسة بلاده ، وان تربيته قد جعلته اوروبيا اكثر منه تركيا . (٧) فهذان هما امثل قائدتين في معسكر اعداء عبد الحميد ، واما الانتماءات الفكرية والاجتماعية لبقية القادة فتشكل فصائح اكبر سيمر بها حديثنا تباعا .

لقد كانت تلك الحركة صورة مشابهة للحركة الدائرة اليوم بين دعاة الاسلام وخصومهم ممن خدمتهم التبريات الغربية والشرقية وكما ان سلسلة قياداتهم اليوم تمر بميشيل وجورج وقسطنطين ونقولا وبطرس وكوفوس وابناء سكتة الهي اليهودي ، فان قياداتهم بالاسس كانت تمر بتلامذة الفلسفة ، الفرنسية والارمن واليهود والبطكاشية واللامتية وابناء سلايك .

● حلف مع اليهود

اما اليهود فغير مشاركتهم في حركة الاتحاد والترقي متواتر مشهور وعلى الاخص يهود الدنمة من سكان سلايك الواقعة في القسم الغربي من تركيا قرب البحر الاسود .

يقول رامزور :

ربما كانت سلايك انذاك اكثر المدن تقبلا في الامبراطورية العثمانية لان الاوروبيين في سكانها التنوع كانوا اكثر من العثمانيين وكان نصف سكانها تقريبا من اليهود السفارديين الذين تلقوا منذ زمن بعيد في تركيا الاسلامية تسامحا دينيا لم توفره له ماسانية المسيحية وفي القرن السابع عشر اسلم عدد منهم مع رئيسهم شيتاي سيوي ، الذي اعتبر نفسه مسيح ازمير ثم صاروا يدعون منذ ذلك الحين : الدونية - (٨)

وسبب اسلامهم يسوقه رامزور فيقول :

في سنة ١٦٦٦ خير شيتاي سيوي بين الموت والاسلام لاسبب تعصب ديني مفاجئ اظهره الاراك بل لان احمد كوبرولو الصدر الاعظم شعر بانه كان يخلق كثيرا من الخلافات بين اليهود في تركيا وقد قبل شيتاي سيوي الاسلام ، ثم اتبعه في عمله عدد من اتباعه الذين اعتقدوا ان لعمله غاية ما . اما كلمة دونية فمعناها : المبدل لدينه . ويبدو ان هناك اساسا للاعتقاد بان الدونية ظلوا متمسكين بدينهم القديم في السر . (٩) بل ان تمسكهم اكيد فان الرئيس الثاني

لإسرائيل منهم . ففي مثل هذا الوسط اليهودي برعرت حركة الاتحاد باجماع المؤرخين ودخلها اليهود بكثرة حتى وصل اليهودي السلايكي - قرة صو - الى مراكزها القيادية فكان اظهر الاربعة اللذين ذهبوا الى عبد الحميد في قصره وبلغوه قرار الخلع .

يقول شكيب :

لعبت لجنة مؤلفة من عازف حكمت باشا وآرام افندي من اعضاء مجلس الامين ، ومن اسعد باشا ميموث دراج ، وفراسو افندي ميموث سلايك ، فبلغوا السلطان قرار خلعهم . (١٠)

وفي اسمه هنا خطأ مطبعي طبع فاه وهي قاف . والتفت الى ان الضوء الثاني مسيحي واقته ارمينا .

وهذه العادة يشتها رامزور ايضا فيقول :

اما كاراسو الذي اصبح فيما بعد بارذا في جمعية الاتحاد والترقي فكان احد اعضاء الوفد الذي نقل الى عبد الحميد نبأ خلعهم سنة ١٩٠٩ ، وكان غصوا في البرلمان التركي . (١١)

وذكر انه كان استاذ اعظم في المحفل الماسوني المعروف باسم : مقدونيا ريسورتا (١٢)

وهنا استعمل الترجمة حرف الكاف بدل القاف ، والكل واحد .

والحقيقة ان المشاركة اليهودية في الحركة قديمة فقد ذكر رامزور ان بعض اليهود حضروا المؤتمر الاول للاحرار العثمانيين المتقد بباريس سنة ١٩٠٢ ، وهو حضور قد لايشير الاستغراب لسدى المؤرخ القومي لكون بلاد الدولة العثمانية تضم يهودا كثيرين ولكن وعاء المسلمين يعرفون مايعنيه هذا الحضور اليهودي الذي مع اخرين من السلاج يتراسهم الامير صباح الدين الذي يصفه رامزور بالسطحية وقلة الثقافة والاطلاع وضحالة الضخيرة السياسية ، ولانشك في ان دورا قياديا متلفعا مستترا قد قام به اولئك اليهود في ذلك المؤتمر .

بل ربما هو اقدم من ذلك ففي الاعلان الذي لخص به احمد رضا اهداف الجمعية ونشرته مشورت سنة ١٨٩٥ كما اسلفنا ذكر صراحة انهم يطالبون بالاصلاحات - لمصلحة العثمانيين كافة ، سواء كانوا يهودا او نصارى او مسلمين - (١٣) ، فقدم ذكر اليهود وهو تقديم يتم عن شيء واضح .

وظل التأثير اليهودي على هذه الوثيقة بلاحق الجمعية حتى بعد زوال حكمها حين خسرت الحرب العظمى وهرب اركانها الى برلين ، فيذكر شكيب ان اليهودي الاتحادي مازلياح كان يلزم طلعت باشا رئيس الجمعية في المانيا (١٤)

انن فهو حضور يهودي دائم ، في اول عمل الاتحاديين وفي اوسطه وفي اخره ونهايته ليمنموم التوبة التي انفلت لها اتور باشا فقط ..

● الفكر الماسوني في خدمة الانقلاب

ولعل النفوذ الماسوني كان اكبر حجما واكثر شجاعة على الظهور خلال صفوف الاتحاد والترقي من النفوذ اليهودي الصريح ، فالماسونية فن من فنون العمل اليهودية التي يستدرجون بواسطتها من يجفل لاول وهلة من الاسم اليهودي المكشوف . ويؤكد رامزور مرة اخرى على وجود الاثر الماسوني في عمل الحركة منذ البداية وحتى النهاية ، ففي سنة ١٨٨٩ زار الدموي ابراهيم تيمو ، الابلائي

الذي ترأس اول خلية للاتحاد والترقي داخل البلاد العثمانية ، محفلا ماسونيا ايطاليا في برنديزي (وتعلم شيئا كافيا عن دور الكاربوناري في التاريخ الايطالي . وقد تأثر بتنظيماتها فيما بعد لا قرر ان يشبهه في تركبة جمعية سرية تشبها . (١٥)

ولا تقدم العمل وسرت حركتهم الى سلايك كان للماسونية هناك الدور الاول

يقول رامزور :

لم يمض وقت طويل على التآمرين في سلايك وهي مركز النشاط حتى اكتشفوا الخلية منظمة اخرى وهي الماسونية اذ لا كان يصعب على عبد الحميد ان يعمل هنا بنفس الحرية التي كان يتمتع بها في الاجزاء الاخرى من الامبراطورية فان المحافل الماسونية القديمة في تلك المدينة استمرت تعمل دون انقطاع بطريقة سرية طمعا وضمت الى عضويتها عددا من كانوا يرحبون بفكرة خلع عبد الحميد .

لذلك وجدت الجمعية العثمانية للحرية ان المحافل الماسونية في سلايك تلائم اغراضها بصورة رائدة وعلى ما يبدو ان الجمعية استعملت بعض المحافل او ربما جميعها لتكون سلات للاجتماع ، وضمت كثيرا من اعضائها واستخدمت الفن الذي تمناه الماسونيون في اختبار المرشحين للعضوية .

ومن المحتمل ايضا ان عمل الجمعية سار بسرعة تحت التقدير بسبب هذا الاتصال مع ماسونية سلايك . (١٦)

ومن المؤكد انه كان في سلايك عدد من اليهود ، وكان كثيرون منهم ماسونيون وهذا وضع يشبه بالطبع كثيرا من الشكوك وخاصة في نفوس من كانوا يرون في الماسونية محاولة تقوم بها اليهودية العالية للسيطرة على العالم .

وقد ادى هذا الى ان عددا كبيرا من الكتب ان جاز اطلاق هذه التسمية عليها تصور فيها ثورة تركية الفتاة كمظهر اخر لهذه الثورة الثورية العالية التي يقوم بها الماسونيون واليهود . (١٧)

ولاندرى لذا يسميها شكوكا وهو نفسه يعترف في محل اخر بان :

من احسن الامثلة على ذلك هي سرية عمانوئيل قرة صو افندي لقد كان قرة صو ، وهو يهودي من سلايك استاذ اعظم في المحفل الماسوني المعروف باسم مقدونيا ريسورتا ، وينسب اليه بعض الفضل في انه هي بفكرة استمحاء اعضاء تركية الفتاة للاجتماع في المحافل الماسونية . (١٨)

وهو يعترف ايضا بان جميع الذين هربوا الى باريس دخلوا المحافل الماسونية الفرنسية ماعدا احمد رضا (١٩)

ورامزور خلال بحثه هذا يحاول جاهدا ان يخلع عن الازهان الفكرة المنطبعة في اذهاننا من الدور الكبير الذي لعبته الماسونية في توجيه حركة الاتحاد والترقي ويحاول افئاضا بانه كان دورا محدودا لكنه كان امينا من جهة اخرى فاورد اقوال طائفة من الكتاب الغربيين الذين يخالفونه ويرون دورا اكبر للماسونية ويورد انه :

حتى رجل معروف باطلاعه على الشرق الاندسي مثل سيتون واطسن حمل على القول : ان الادعة الحقيقية في الحركة كانت يهودية ، او يهودية مسلمة ، وقد جاءت مساعداتها المالية من الدومة الافئفاء ومن يهود سلايك ، ومن الراسماليين العالميين او شبه العالميين في فيينا وبودابست وبرلين وربما في باريس ولندن . (٢٠)

فلنا قناعتنا المؤيدة لواطسن ولرامزور قناعته التي تليها عليه وكالة الاستخبارات .

ولم يكتف الثقلون بالاعتماد على المساعدة الماسونية اليهودية ، وإنما تمدوها الى الاعتماد على طريقة الدروشة البكتاشية - او البكتاشية - الباطنية الاباحية التي تنتشر في الاناضول ، التفغية في جيش الانتشارية القديم .

وباتي رامزور بالبراهين على ذلك ، وطسى صلة هذه الطريقة الخالية بالماسونية الفرنسية ، وصلة رئيسها بالاديب السياسي الفرنسي الماسسوني فولتر (٢١) ثم يقول :

ولعل من اسباب تأييد حركة تركية الفتاة ايضا ان البكتاشية كانوا يعملون في امر الخلافة التي العقيدة الشيعية في الامعة ، مما لايعظم مراتبهم الى ادعاءات السلطان العثماني . ويرى بيرج ان البكتاشيين اعاقوا سليم الاول في حملته ضد اسماعيل شاه ايران في سنة ١٥١٤ بسبب مظنهم السري على الفرس الشيعية . لذلك فلتكون محاولة عبد الحميد لاستعادة اعبية الخلافة مستولة الى حد ما من اثره المعارضة البكتاشية . (٢٢)

وتبلغ تقارير رامزور لروية اعبيتها حين يقول :

ومن المؤكد ان عددا من اعضاء تركية الفتاة كانوا اعضاء في الطريقة البكتاشية وان بعضهم كانوا ماسونيين وبكتاشيين في الوقت نفسه ومن هذا الصنف طغت باشا ، ورغا توفيق ، وشيخ الاسلام موسى كالم الفندي . (٢٣) فاماظلمت فهو قلب حركة الاتحاد اتشساء حكمها ورئيس الوزراء واما رغا توفيق فهو فيلسوف الحركة ، وموسى كالم هو الذي يطلع عبد الحميد .

ينقل رامزور من رسالة رغا توفيق يقول فيها : ان الغالبية العظمى لشيوخ البكتاشية ودرابيشهم اميون تماما غير ان في استامبول ومراكز الثقافة الاخرى عددا كبيرا من البكتاشية ذوي مكانة سامية وثقافة عالية . انني شخصيا اعرف بعض الوزراء ، ومشيرا ، وسفرا ، وعددا من القضاة والكتاب والشمراد .. الخ ، واثنين من شيوخ الاسلام على الاقل ، احدهما موسى كالم الفندي كان عضوا في وزارة طغت باشا زعيم لجنة الاتحاد والترقي ، وكان مثلي ومثل طغت باشا ، بكتاشيا واستادا ماسونيا في نفس الوقت ، فمن الصواب اذا ان اصحاب الطريقة البكتاشية كانوا مستعدين عاليا للترحيب بآية ثورة سياسية واصلاح اجتماعي يؤيد الحرية التامة للعقيدة وتحسين الادارة التركية لقد كان بين اعضاء اللجنة الثورية في استامبول بعض البكتاشية وقد ساعد كافة البكتاشيون تقريبا اللجنة على النجاح في تحقيق اهدافها . (٢٤) وهذه الرسالة التي ينقل منها المؤلف اخلاها من رغا توفيق مباشرة سنة ١٩٤٠ ، يدا بيد كما يفيد هو (٢٥)

● واصحاب بدعة اللوم ايضا

واستمر اعداد الاسلام في تجميع كل من اعطاهم القياذ من اعضاء الفرق الباطنية المتبعة ، وجندوا فرقة - الامنية - في خدمة حركة خلق عبد الحميد . وبدعة هذه الفرقة قديمة جدا ، يدعوههم الشيطان الى ارتكاب المعرعات والكبائر ، ليتاح لهم ان يتجربوا ويلوموا انفسهم ويعوزوا فضيلة

النفس اللوامة كما يزعمون ، ومن هنا جاءهم اللقب ولازالت بقاياهم في الاناضول واعالي سورية ، وعمل الحكم الطائفي البشفي في سورية على تهجير بعضهم الى دمشق والاستعانة بهم . يقول رامزور :

ان بورصة الى محمد طاهر بك ، وهو احد اوائل اعضاء جمعية وطن وحرية في سيلانيك ، كان مضرا بارزا في تلك الطريقة . وبعد ان انضم ، وبسبب شخصية طاهر بك على التدقيق : ففسر الجماعة المتأمرين بنزايدهم ، حيث اقبل كافة الاخوان الملاشية بنفوس البها دون تردد ، نظرا لما يكونه من احترام كبير لطاهر بك . هذه بالطبع قضية تتعلق بالاشخاص ، غير ان الملاشية كانت كالبكتاشية حرة لدرجة تكفي لتجلب اناس من نوع طاهر بك . لقد كان الناس يمتدحون ان الملاشية كالبكتاشية تمتنع بعض المنقذات الماسونية . (٢٦) فكانهم فرغوا ام خلق عبد الحميد فافتقدوه لتبلغ النفس اللوامة ذروتها .

● صورة قبيلة وعصابة مجموعة

وهكذا وضحت صورة المعسكر الانقلابي .. . اقلية حاكمة وباطنيات مشعولة وماسونيات ماهرة ، ويقود اليهود الجميع .

ومع كل هذه القرائن التي تكفي لتصدق عبد الحميد فيما ادعاه في رسالته الى ذكرها الاستاذ سيد الافندي فان كاتب العربي يسدعي ان الوثيقة موشومة وانها مجرد حديث خرافة وهو - جريا مع اسلوب الارهاب الفكري والقومي - يتهم الوثيقة بانها :

من صنع اولئك الذين يريدون ان يعودوا بنسبا الى عهد الاستعمار على انه عهد خلافة لامحد استعمار والذين اصبحوا يكتبون هذه الايام للتشكيك في التاريخ العربي الحديث ورجال البقطة العربية ويحاولون ان يخلقوا في الذهن نوعا من الارتداد الى تلك الظلفية المظلمة من عهد الاستعمار العثماني .

هكذا كلما برز مظلم ليقول قولة الحق وجهت اليه مثل هذه التهم الرخيصة ان انكار الوثائق واثبات تزويرها في الدراسات التاريخية الوثائقية المعاصرة ، لا يستمر بمجرد اللان والتخمين والاتهام وانما باتباع الوسائل العلمية الحديثة في مقارنة الخطوط المماثلة بالخطوط الثابتة لكاتب الوثيقة المدعاة ، واجراء التطبيق ، وغير ذلك .

والاستاذ محمد جميل بيهم ، الغير بالتاريخ الحميدي ثبت في مقاله رفض عبد الحميد لمصرى اليهود فيقول انه :

رفض رغا باشا ما عرضته عليه الصهيونية المثلثة من اموال في سبيل السماح لليهود بالهجرة الى فلسطين .

وان ما يفيد عبد الحميد في رسالته من اشتراط الايجاد والترقي عليه مساعدة اليهود ازاء اخلاهم في فلسطين لاستئني حتما ان يكون ذلك قولهم له ساعة تليهم فرار الخلق وانما كما من جملة ما ينادون به ويستقونونه كتمن يؤدونه لليهود مقابل اعانتهم الاستلاكية لهم .

وما المانع ان يكون قره صو قد خاطبه بذلك على افراد ، او مع ارام ، او بحضور الانسجين الاخرين لما يلقوه فرار الخلق ؟ ان من عادة اليهود ان يستخرجوا الخصم المسمى

ورطة فاذا وقع عرضوا عليه الانقاذ مقابل ثمن ، ومن الجائر جدا ان يكون قره صو قد عرض عليه الاستمرار في الحكم مقابل ليونته ازاء حلمهم في فلسطين ..

وايا كان فان العرض اليهودي قبل سنة الخلع ثابت بشكل قطعي اوردته هرتزل مؤسس الصهيونية في بوعيات مذكراته واعترف برفض عبد الحميد لاغرائهم المالي لقاء مساعدة اليهود في الهجرة الى فلسطين ، وبوعيات هرتزل مطبوعة باللغة العربية مشهورة متداولة ..

ولانسري لعل كاتب العربي يتهم هرتزل بالكلب في ذلك لصنع دعاية لعبد الحميد !

ان هذا الامر اشهر من ان يحتاج الى ايراد مصادر ، واكثر دليل عليه كون التضييق على هجرة اليهود قد استمر في عهد عبد الحميد كله وفي وقت كان هرتزل يستشفع بقيصر المانيا حليف عبد الحميد حين زيارته للقدس ليتوسط له في السماح بالهجرة فلم يسبح ، ونشرت مركز الدراسات الفلسطينية تؤيد ذلك ، بينما افتتحت لهم الهجرة في عهد الاتحاد .

ان ك س التاريخ المصري قدمت الى ارجيسال منا تاريخ انهم مشوها وميتورا حجب منهم قصة الصفقة اللثيمة التي عرضها عملاء اليهود على السلطان عبد الحميد اخر الخلفاء العثمانيين يفتحون له خزائن المال اليهودية ويسددون كل ماملى دولته مسن ديون نظير بيع فلسطين وطان لليهود !

وامتدح رحمه الله من رفض الصفقة بان فلسطين ليست من املاكه الخاصة ليساوم عليها في صفقة بيع وشراء فكان هذا الرفض ابدانا بالقضاء عليه وعلى كل مايشله من خلافة اسلامية ..

وتاه خبر الصفقة كلها في نجح الانراج التي ملات ارجاء وطننا احتفالا بسقوط الخلافة العثمانية .

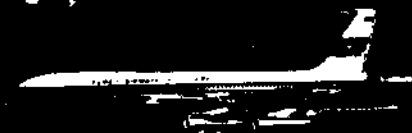
وقبما كنا نملن بنشوة الخلاص من اضلال الاحتلال التركي ! كان اولياء اليهود من المستعمرين ورة نار الصليبية ، قد تقاسموا فيما بينهم ماسوء : تركة الرجل المربى ..

ودخلت هذه الكلمة في معجنتا التاريخي ، السياسي والفكري دون ان نثر فيها اذى وحاسية لدلائلنا الخطرة ، او نغري ان الخلافة العثمانية تقرر اسقاطها من يوم ان رفض السلطان ان يساومه عملاء اليهود . (٢٧)

والى حلقة ثالثة تم فيها توضيح مااشكل على كاتب العربي ..

- (١) (٢) (٣) (٤) (٥) رامزور في كتابه : تركية الفتاة ٩٥٥-٥٦٠-٥٦٥
- (٦) (٧) (٨) (٩) رامزور ١١٢-١١١-١١٩-١٩٦
- (١٠) تعليقات شكيب على تاريخ ابن خلدون - ٢٢٦
- (١١) (١٢) (١٣) رامزور ٢٠١-٢٠٠-٢٠٧
- (١٤) حاضر العالم الاسلامي ٢٨-٤
- (١٥) (١٦) (١٧) رامزور ١٢٣-١٢٥
- (١٨) رامزور - ٢٠٠ ويحينا الى رثاء لقره صو نشر في صحيفة التأسيس للتدنية يوم ١٩٢٤/٧/١٩٢٤
- (١٩) رامزور - ١٢٧
- (٢٠) رامزور - ٢٠٠ واحالنا الى ص ١٢٤ من كتاب واطس هذا المنون ب - ارتفاع الامية في البلقان - المطبوع بلندن لسنة ١٩١٧
- (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) رامزور - ١٢٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ٢٠٣ - ٢١٨ - ١٢١
- (٢٧) من مقال قيم للادبية الدكتور بنت الشاطئ .

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



مع الخطوط الجوية الكويتية
أن يصل الناس إلى المطارات
أمتاد صلا يسيط الساع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية

الرياض
القاهرة
الكويت
باريس
بنغازي
بيروت
دمشق
سنت

معهد جمعية الفرقان

للدراة الشرعية «بدمشق»

وبعد ،

فهذا بيان شامل عن معهد جمعية الفرقان الشرعي بدمشق توضح فيه أهم الأعمال البارزة التي صدرت عن هذا المعهد الديني ، الذي نذر مؤسسه أن يكون المعهد الشرعي المثالي في السلوك والمنهج حتى يحقق لأمتنا الإسلامية في شتى أنحاء المعمورة ما تصبو اليه من علم وفير ، ودين متين وعقيدة صحيحة راسخة ، على المنهج الذي سار عليه سلفنا الصالح . سيما وأن هذا المعهد يقبل الطلاب من أية جنسية كانت ومن أي قطر ، عربياً كان أم أعجيباً .

وانه لمن دواعي الغبطة والسرور لكل مؤمن وعامل في حقل الدعوة الإسلامية أن يستبشر بأن في القطر العربي السوري ، وفي مدينة « دمشق » معهداً دينياً يؤتي ثمراته في كل عام ، فيقوم بتخريج الدعاة الى الله سبحانه ، بعد أن حملوا الإسلام فكرة وعلماً ، وهداية ونوراً ، والذين سيصبون

اللسان الناطق في بلادهم وأمصارهم ، يقومون بنشر ما حملوه ، وتعليم الناس ما جهلوه من هدى دينهم وأمور دنياهم .

وتحقيقاً للفائدة المتوخاة ، فقد أصبح هذا المعهد - بعون الله تعالى - يرغد المعاهد الشرعية الأخرى ، حتى صار محط الأنظار . الأمر الذي جعل هذا المعهد يستقبل الطلاب الوافدين من تركيا ويوغوسلافيا وأفريقيا والبلاد العربية المجاورة . هذا .. وما جاء معهد الفرقان الديني الا تلبية لنداء الواقع الذي تعيشه أمتنا ، والذي يتطلب دعاء أكثر ، وبفهم أعمق ، ووعي أدق وأحكم . ولقد وفق الله سبحانه القائمين على تربية جيل المعهد بأن وضعوا سبلاً ووسائل تكون كفيلاً لدعم كل من تخرج في المعهد حتى يصبح من عداد حملة

شهادة الأزهر الشريف الذي كان ولا يزال قبلة أنظار المسلمين ، وقلمة العلم الشائعة على كسر

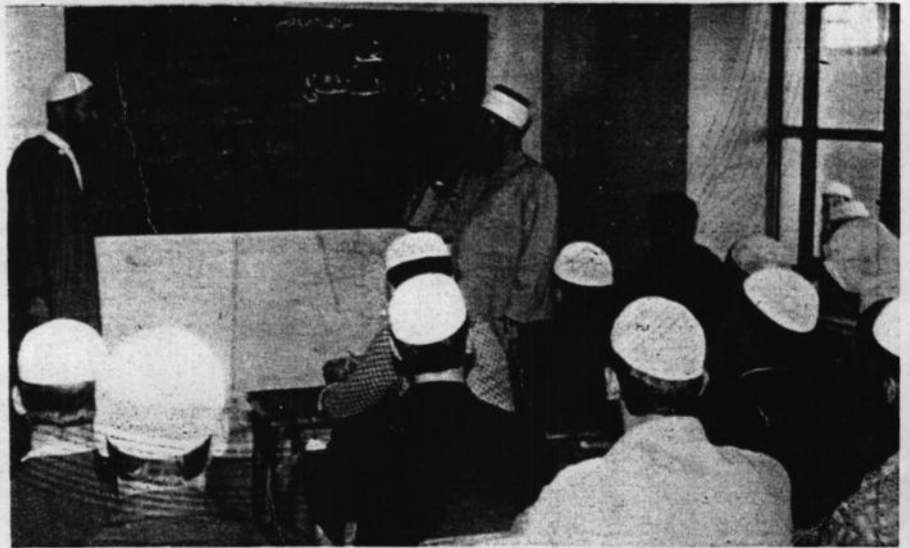
الدهور ومر الأعوام . فقاموا بالتشاور مع أعيان أهل العلم والفكر الذين خرجوا على أيديهم أفاضل العلماء ومربي الأجيال الصاعدة ، وكان على رأسهم سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية السابق ، الدكتور محمد أبو اليسر عابدين ، فاستقر رأيهم على تهيئة وجمع الأسباب الموصلة لذلك ، وعرضها على مقام مشيخة الأزهر الشريف ، حتى تنال باذن الله سبحانه موافقتها ، فتعاد لها بما يتناسب مع مستوى المنهاج العلمي الذي يدرس في هذا المعهد الديني . وبذلك يكون الأزهر الشريف قد قدم للإسلام والمسلمين أعظم العون الذي لا يألو جهداً في تقديمه لكافة طلاب العلم الشرعي ، وأسدى للأمة قاطبة يداً بيضاء لا تنسى فوق ما قدمه ماضياً وحاضراً ، وهذا ما عرف عن الأزهر الشريف من مد يد العون لكل طالب علم أراد حمل لواء الشريعة ورفع رايتها . والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه .

في حقل التعليم المنهجي :

ولقد أتى المنهاج الدراسي بعد خبرة طويلة من القائمين على التعليم الذين سلخوا في هذا المضمار جل أعمارهم ، فجاء غاية في الاحكام يجعل الطالب متمكناً من جميع العلوم الشرعية والعربية ، مضافاً اليها الامام بشيء من العلوم الكونية التي لا غنى لطلاب العلم الشرعي عنها . وقد روعيت فيه الأمور التالية :

- ١ - الاكثار من المواد الشرعية والعربية : القرآن الكريم تجويداً وترتيلاً وحفظاً ، علوم القرآن الكريم وأصول تفسيره ، أصول العقيدة والتوحيد ، الحديث وأصول مصطلحه ، السيرة النبوية ، التاريخ الاسلامي ، للفقه وأصوله ، النحو ، الصرف ، البلاغة ، الفرائض ، الخطابة والإلقاء ، تاريخ التشريع ، المدخل الفقهي ، حكمة التشريع ، النظام الاقتصادي في الاسلام ، الرياضيات ، الجغرافيا ، الإنشاء والتعبير ، - معلومات عامة عن الاسلام ، الأخلاق والتصوف .
- ٢ - انتقاء أفضل الكتب المصنوعة لكل مادة

من هذه المواد : فوضعت





لبنان ، تركيا ، يوغوسلافيا ، ماليزيا ، نيجيريا ، ساحل العاج ، التايلاند ، الصومال ، وغيرها .. ويبلغ عدد المدرسين في المعهد ١٥ معلماً ، من خيرة العلماء في مدينة دمشق .

ويتقاضى كل طالب من الجمعية مساعدة مالية مقدارها ٣٠ ليرة سورية في الشهر . ويلزم جميع الطلاب بالنوم داخل المعهد في غرف معدة لذلك ولا يخرجون إلا لحاجياتهم الضرورية

ولقد أسست الجمعية بدمشق عام ١٩٦٤ ورخص لها برقم شهر ٧٨١ .

ويخضع الطلاب في قبولهم لشروط نص عليها نظام المعهد الداخلي ، وهي أن يكون الطالب قد تجاوز الثالثة عشرة من عمره ، وقد حاز على شهادة الدراسة المتوسطة أو ما يعادلها من مؤهلها العلمي . كما يخضع الطلاب لمقابلة شفاهية من قبل اللجنة الفاحصة في المعهد ، وتقرر اللجنة على ضوءها قبوله أو عدمه . كما ويشترط عليه الحصول على شهادة صحية تثبت سلامته من الأمراض السارية ، وأن يكون حسن السلوك والسيرة ، والأخلاق الفاضلة .

سير الدراسة والامتحانات والمذكرات الشهرية حسبما جاء في نظام المعهد الداخلي :

١ - تحدد مدة الدراسة الشرعية والعربية في المعهد بخمسة أعوام .

٢ - يفتح المعهد سنته الدراسية في كل عام ابتداء من ١٥ أيلول ، وتنتهي سنته الدراسية بنهاية حزيران . ويمكن للطلاب البقاء في المعهد لحضور دورة اضافية لأهم العلوم ، أو معادرتة لزيارة أهله .

٣ - تحدد حصص الدراسة اليومية في المعهد لكافة الصفوف بست حصص ويكون مقدار كل حصة ٥٠ دقيقة ، مع فترة استراحة قصيرة لكل حصة .

٤ - تفتح دورة اضافية « مسائية » لبعض المواد الضرورية للطلاب المقصرين .

٥ - يجرى كل أستاذ مادة اختباراً شهرياً للطلاب تحفظ نتائجها في مصنفات الطلاب .

٦ - تقسم الدراسة الى فصلين ، ويجري في نهاية كل فصل امتحان رسمي .

٧ - تجرى الامتحانات بنهجها الشفاهية والكتابية لكل مادة ، ويؤخذ فيها متوسط المجموع .

٨ - تعتبر علامة السلوك وحسن السيرة علامة أساسية يتوقف عليها نجاح الطالب أو رسوبه .

٩ - تمنح الجمعية كل طالب يحفظ كتاب الله تعالى مكافأة تشجيعية تقدرها الادارة .

١٠ - كما تمنح الجمعية الطالب المتخرج في الصف الأخير شهادة المعهد .

راجين في ختام هذا البيان أن نكون قد وفقنا الى ما قصدنا من خير ، والحمد لله رب العالمين .

مدير المعهد رئيس مجلس الادارة

- ولعلم القرائض : شرح الرحبية ، وشرح السراجية .

- ولعلم النحو : كتاب النحو الواضح بسميه الابتدائي والثانوي ، وكتاب شذور الذهب وشرح ابن عقيل .

- ولعلم البلاغة : كتاب البلاغة الواضحة ، وكتاب جواهر البلاغة للهاشمي .

- ولعلم الصرف : كتاب المقصود ، والتصريف الملوكي ، لابن جني ، وشذا العرف للحملوي .

- ولعلم تاريخ التشريع : كتاب مختصر تاريخ التشريع للشيخ عبد الوهاب خلاف وكتاب تاريخ الفقه الاسلامي للشيخ علي السائس .

- ولعلم المدخل الفقهي : كتاب مدخل الفقه الإسلامي ، للدكتور محمد سلام مذكور .

- ولعلم النظام الاقتصادي في الإسلام : كتاب الاقتصاد الإسلامي للدكتور محمد المبارك .

ومختصر كتاب « اقتصادنا » للاستاذ محمد باقر الصدر .

- ولعلم الأخلاق والتصوف : كتاب مختصر منهاج القاصدين ، للحافظ المقدسي .

نبذة عن المعهد وأوضاعه :

يقع « معهد الفرقان » في عاصمة القطر العربي السوري « دمشق » - حي المهاجرين - تحت مسجد الرباط « قرب القصر الجمهوري » .

وينفق على المعهد « جمعية الفرقان » ، وتؤمن له جميع حاجياته ومتطلباته .

ويبلغ عدد الطلاب في المعهد حالياً ٧٠ طالباً من كافة أنحاء العالم الإسلامي : سوريا ،

- لعلم التفسير : كتاب تفسير النسخي ، وتفسير آيات الأحكام للشيخ علي السائس .

- ولعلم الحديث : كتاب هدى النبي «ص» وفي الصلوات الخاصة المقررة في جامعة دمشق « كلية الشريعة » للدكتور نور الدين عمر ، وكتاب سبل السلام شرح بلوغ المرام .

- ولعلم المصطلح : شرح البيهقي للشيخ عبد الله سراج الدين ، وكتاب قواعد التحديث للمحدث التهانوي ، ومقدمة ابن الصلاح .

- ولعلم الفقه : كتاب اللباب بأجزائه الأربعة ، وكتاب الاختيار بأجزائه الخمسة .

- ولعلوم القرآن : كتاب الأتقان للمحافظ السيوطي .

- ولعلم أصول التفسير : كتاب أصول التفسير للشيخ خالد عبد الرحمن العك .

- ولعلم أصول الفقه : كتاب أصول التشريع الإسلامي للاستاذ علي حسب الله ، وكتاب أصول الفقه للعلامة البزدوي .

- ولعلم التوحيد والعقيدة : شرح بسدء الأمالي لملا علي القاري ، وشرح العقيدة الطحاوية للعلامة الغنيمي ، وشرح العقائد النسفية للعلامة التفنازي ، وشرح الفقه الأكبر لملا علي القاري .

- ولعلم السيرة النبوية : كتاب نور اليقين للشيخ محمد الحضري ، وتهذيب سيرة ابن هشام ، وفقه السيرة للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي - وهو مقرر في كلية الشريعة « في جامعة دمشق » .

- ولعلم التاريخ الإسلامي : كتاب إتمام الوفاء للشيخ محمد الحضري ، وتاريخ الخلفاء

للحافظ السيوطي .



الأدب

يقدم: أحمد محمد عبد الله

ما ذا يريد الجندى خليفة في كتابه : نحو عربية أفضل

بقلم
عبد القادر طاش تركستاني

تعرضت اللغة العربية عبر تاريخها الطويل لكثير من الهجمات المعادية والدعوات الهدامة التي عملت على تقويض أركانها وزعزعة ثقة المتكلمين بها وذلك بقصد القضاء على تلك اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وكانت أكثر تلك الدعوات تنطلق من أيدي أصحابها بأن القضاء على اللغة العربية يعنى القضاء على القرآن الكريم وهنا ممكن الخطر ... وقد اشتد أوارتك الحملات المسعورة في القرون الأخيرة وكان للمستشرقين واثنابهم من العرب الدور الكبير في بث تلك السموم وحشو أدمغة المثقفين بها .

ومن أمثلة تلك الهجمات : اتهامهم اللغة العربية بأنها لا تواكب المسيرة الحضارية الجديدة وأنها لغة قد انتهت دورها وأصبحت عاجزة عن أداء مهمات الفكر والحياة ولذلك فإنه يجب أن تحنط في رفوف المكتبات وخزائن المساجد ومن هذه القاعدة انطلقوا يتهمون العربية الفصحى مرة بالتقصور وتارة بالنقص وغير ذلك . وآخرون من أولئك المهاجمين لم يكتفوا بإبداء العيوب فقط بل وتفعلوا على الأمانة العربية بوضع الحلول الكفيلة بإصلاح تلك العيوب - في نظرهم - فدعا بعضهم إلى أن تكون العامية هي اللغة الرسمية ودعا آخرون إلى استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني ولكن اللغة العربية وقفت فسي وجه هذه الهجمات والحركات الهدامة ووقفه الصمود ولم تلتف إلى مثل تلك الترهات بل واصلت مسيرتها الخالدة وهي أكثر قوة وعزبا على الماضي في متارب الزمن مما أحقق الأعداء وفكروا في طرق أخرى واساليب جديدة لمحاربة هذه اللغة - التي فشلت أساليبهم السابقة في القضاء عليها - فاهتدوا إلى وسيلة - حسبوا

أنهم سيصلون بها إلى هدفهم - وذلك بأن يقوم بعض الكتاب من العرب أنفسهم بإبداء عيوب اللغة والتي تقف حجر عثرة دون مرونتها وانتشارها (كما يرون) ثم إعطاء الوصفات الناجحات التي تشفى اللغة من تلك العيوب مع الحرص الشديد . حسب ادعائهم (على أن تنظر تلك الحلول مستوحاة من العربية الفصحى نفسها ، قواعدا واساليبها وروحها وجميع خصائصها) . والكتاب الذي بين يدي الآن أصدق مثال على الوسيلة الجديدة - « الثورة على العربية القائمة والبناء لعربية جديدة » . وتستغرق مقدمة الكتاب حوالي عشرين صفحة وقد قصد المؤلف من هذه المقدمة الطويلة محاولة اقناع القارئ بضرورة تعديل العربية وإدخال الإصلاح الجدي عليها .

... ثم يقول المؤلف تحت عنوان « باقة من العيوب » (وما يتطلب التشخيص والعلاج في لغتنا العربية بتعدد الجوانب والميادين فهناك : مسائل الرسم ومسائل المضمون نفسه ثم علاقة الفصحى بالدارجة وآخر قضية الثقافة العربية نفسها) وقد شخص المؤلف في كتابه العيوب الخاصة بالرسم والمضمون ثم علاقة الفصحى بالدارجة فقط .

وقد بدأ برصد عيوب رسم الحرف العربي ويمكن تلخيص ما أبداه المؤلف من عيوب فيها يلي :

١ - النقط والاعجام : فهو عيب يؤدي إلى تصحيف الكلمات وتحريفها .
٢ - ثم العيب المتعلق بصورة الحرف العربي عموما وينعت المؤلف تلك الصورة بأنها (اسلاك شائكة أو أخطبوط) !! (ولا سيما عندما تجتمع لتكوين لفظة : ذبول تحت السطر وزعانف فوق

السطر وتكوير وتربيع وتدوير قديد منشور بسلك) !! ثم يرفض المؤلف بشدة - ليعمد عن نفسه اتهامه بسوء النية - استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني . ويقول أن تلك الدعوة دعوة مخالفة تماما ومناقضة لكياننا القومي والحضاري في أعظم وأبل ما يتسم به . ولذلك فهو يدعو إلى :

١ - إلغاء النقط ٢ - وكذلك تعديل الحروف المتشابهة صورها كالحاء والفاء مثلا وذلك باستبدال الخاء بحرف مهمل غير منقوط وتكون صورته مخالفة ومتميزة عن صورة الحاء ٣ - وكذلك تنظيم الحرف على شكل هندسي واضح تراعى فيه حدود السطر والارتفاع ٤ - أما تعدد صور الحرف الواحد تبعاً لموقعه في اللفظ (كالعين والحاء مثلا) فإن المؤلف يرى أن توجد هذه الصورة التي كان موقعها !!

ولعلنا حينها نحاول الرد على المؤلف نسأله سؤالاً بسيطاً واضحاً هو : إذا كانت هذه العيوب موجودة في الحرف العربي فكيف استطاعت الأجيال العربية المتعاقبة أن تسير أمور الحياة والفكر والأدب خلال أربعة عشر قرناً من الزمان أو أكثر ؟؟؟

ولكن المؤلف يجاوز حدود المنطق والعقل حينها يدعى ظلماً وبهتاناً بأن عيوب الحرف العربي وما أصيب به من اضطراب والتواء ولبس قد أثر في إبناء اللغة العربية وسم ثقافتهم وهو رأي نشاز لا دليل له ولا برهان .

وأما فيما يتعلق بـ « الحركات الضابطة » فإن المؤلف يرى (تسهلاً على المطبعة العربية) أن تستبدل تلك الحركات بالإرقام !! فمثلاً يوضع بدل الفتحة الرقم اوبدل الكسرة الرقم ٢ وبذل الشدة الرقم ٤ وهكذا فإذا

أردت أيها القارئ أن تكتسب (مكرم) بضم ففتح فتشديد فيجب أن تكتبها هكذا (م ٣ ك - ار ٤م) ويقول المؤلف بأن هذه صورة تقريبية فقط وعلى المطبعة أن تجد طريقة أجمل من هذه الصورة لترتيب الحروف والإرقام . وهذا الحل الذي يراه المؤلف يزيد المسألة تعقيداً وغموضاً وأرباكاً ولا يمكن أن يكون الحل المناسب ولنسأل المؤلف مرة أخرى لماذا لا نعمل على إيجاد أو صنع الحركات الضابطة في الآلة الكاتبة (بشكل مصغر طبعا) حتى نتخلص من كل هذا التعقيد الذي يحدثه المؤلف باقتراحه النشاز . وبالتالي نستطيع الخروج من الارتباك الذي قد يحدث في بعض الكلمات التي تحتاج إلى الحركات لتوضيح نطقها وتبيان معناها . ثم ينتقل المؤلف بعد ذلك إلى أبرز العيوب المتعلقة بالنحو والصرف فيبين الصعوبة التي تكتنف الطلاب في هضم قواعد النحو والصرف وإجادة الإعراب وهو صادق في ذلك إذ أن هذه المشكلة قد استلحلت حتى أدت إلى نفور الطلاب من النحو والصرف وقواعدهما . ويرى المؤلف أن الحل الوحيد لهذه المشكلة هو إلغاء الإعراب (الآخرق) والاستغناء عنه بالتسكين ! ويقول بأن تسكين أواخر الكلمات لا يفسد المعنى وهو خطأ يكذبه الواقع !! ولعل الحل المناسب لهذه المشكلة هو إعادة النظر في الطريقة التي كتبت بها قواعد النحو والصرف والأسلوب الذي تدرس به ومحاولة كتابة تلك القواعد بطريقة عصرية مشوقة والاستغناء عن المباحكات اللفظية والتعقيدات التي تنسم بها كتابات أكثر القدماء - من علماء النحو - ولن تقوم بذلك العمل الكبير والمهم إلا لجنة متخصصة مكونة من أفاضل علماء النحو في البلاد العربية .

مناجاة

حتى اذا ماجن الليل وشمرت بالجو يسيطر
على دجوة الليل الحيلة ..
حتى اذا ماهدت القلوب وثامت الصيون ، وتوسط
المرجون في كبد السماء بهمس للسواقي وبلحن
للجدائل انغامها .

حتى اذا ما امتدت الرهبة وشاع السكون هنا
يجلس الخاطيء لبروي ذكرياته والله ، ويسبح
يكته وتدمه داعيا - من على الدوام له الدوام وعلى
الزمن له الخلود - ان يغفر له ذنبه ويغفر عثرته ..

ربي ..

في هذه الدجوة الترابية تسيل الافاعي ،
يفسّل الذئب من قلبي ، واقف بياك وحيدا ناديا
اطلب رضاك وغفرانك ، فلا تردني خائبا وانت القاتل
في عزير كتابك : « ادعوني استجب لكم »

ربي ..

وقفت في باب رجائك ولفة الدليل الحائر ،
ومدّت يدي بلهفة التريق والم الفارق ، اطلب
رضاك وعفوك ، وانت رب الضعفاء وربي ، الذي
من تكلني ! الى بعيد يتجهمني ، ام الى عدو
ملكته امري ؟ اللهم ان لم يكن بك غضب علي
فلا ابالي ..

ربي ..

قد كنت يائسا ، فامتد هداك الى نفسي ، وسمعت
كلامك الهادي :
« قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا ، انه
هو الغفور الرحيم » ، فامتلا قلبي بتورك الذي
لا يخبو ، وعظمتك التي لا تهون ، ورجوت مغفرتك ،
يا من كتبت على نفسك القفران ، تب علي وارحمني
فانني هالك بغير رضاك مهما كان كوني بغيرك ،
وحقير بغير دينك وهدبك مهما زينت لنفسك الهوى
ان كان ذلك فشكرا لك على فضلك ، وانا عبدك
والا فاقبل عيذك ابق في مناهات الضلال ..

أخت الشهيد

أبو عمرو
جامعة الكويت

حبيسة الدمع باختاه فكيه
فما الدموع بسحر كي تدانيه
وامضي لشأنك رعدا في قواصفه
ان الدماء لحري ان تحاكيه
أخت الشهيد حنانا - مزقي حزنا
فما البكاء ذليل الشعب يحياه
اذا النفوس الى العلياء زاحفة
فغزما البحر ، اوصخرا تضاهيه
وان تدانت من الاحفار همتها :
فهمة الشعر والترديد والفيه
يمضي الشهيد ونبقى في تخاذلنا :
ما بين دمع وبين الشعر نريه
صوت البنادق في سمعي معازفها
اشهى من الشجو او اصوات شاجيه

أخت الشهيد وهذي الحرب عاصفة
وهذه القدس والأوطان في تيه
حل اليهود ومازلنا بواقمننا :
« هر » يفر امام « الفار » يزريه
مجد العروبة قد ادمت حوافره
خرافة الذل فاختارته تدميه
عشرون عاما - كعمري - كلها شجن
نبكي المصاب وجرحا لاندأويه
فليتني في سنين لم يفارقها
عز الرشيد وشمس ليس تخفيه
وليتني في بلاد لم تداخلها
اصالة الذل في شتى مناجيه

أخت الشهيد ودمعي لا فجره
ان الدموع لضعف لادانيه
أخت الشهيد وللحمراء في وطني
باب يثن فجمعا كي نحياه

اعظم وقعا واشد تأثرا كلما
كانت لغته غريبة على العوام
وجمهور المعتنقين ويضرب
لذلك مثلا بان المسيحيين اكثر
خشوعا في صلواتهم لان الكاهن
يقرا تلك الصلوات بلغة لا
يفهمونها !! وهذا الرأي يكشف
عن خبيثة المؤلف لترى بوضوح
سوء نيته ورغبته في هدم
القرآن الكريم وتعاليمه ان
المؤلف يدعونا الى ان يكون
تديننا مجموعة من الشكليات
والمظاهر دون فهم لحقيقة الدين
والمثل الذي ضربه باطل اذ
شتان بين تعاليم الاسلام وبين
تعاليم المسيحية المحرفة .

وبعد :
فان هذه اللغة النشاز التي
يدعو اليها المؤلف لن تجد افنا
صاغية ولن تلاقى غير الاهمال
والاستنكار الشديد وما مثل
تلك الدعوة التي تبناها المؤلف
لهدم اللغة العربية الا كمثل
فقاعة لماء التي لا تلبث ان تزول
عن قريب دون ان تحدث اثرا
ابدا ...
(انا نحن نزلنا الذكر واننا له
لحافظون) .
عبد القادر طاشي تركستاني
جده

الهدامة يمضي المؤلف في كشف
عيوب العربية ووضع الحلول
التي يراها محققة لاغراضه وما
ذكرته في هذه السطور ما هي
الا نماذج مما يدعو اليه المؤلف
وفي الكتاب افكار وآراء هدامة
لاستطيع هذه السطور حصرها
وقبل ان اختتم هذا
الاستعراض السريع لا بد من
ان اشير الى ان المؤلف يرد
على المخوفين على الدين
والتراث من هذه اللغة الجديدة
التي يدعو اليها والتي ستؤدي
الى ان لا يفهم المتكلمون بها
لغة قرآنيهم فيقول : ان مصدر
الدين (ويقصد القرآن) يكون

اما حل المؤلف المعتمد على الغاء
الاعراب فهو حل أخرق يوقتنا
في مشاكل عديدة .
وبعد ذلك انتقل المؤلف الى
عيوب الصرف التي يراها
وخاصة فيما يتعلق بصيغ
الفعل الثلاثي واوزانه واحواله
وما يتعلق بجموع التكسير
ومسألة العدد .. وتكلم ايضا
عن الالفاظ المشتركة والمترادفة
وجعل ذلك عيبا في اللغة بينما
الواقع انه عكس ذلك فالالفاظ
المشتركة والمترادفة من مزايا
اللغة العربية التي تفخر بها
للدلالة على سمعتها ودقتها في
آن واحد . وبهذه السروح



يسرنا أن نرفع إلى مقام صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم

والى سمو ولي العهد الأمين وإلى
حكومة الرشيدة والشعب الكويتي
الكرام أجل التهاني بمناسبة
شهر رمضان المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والعميم

شركة الهادي والرحمن التجارية

مطبع شارع نزيه هاتف ٥١٤٣١٨



بتشريف
خالد صباح الغنيم
رئيس مجلس الأمن

بأن يرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
والى سمو ولي العهد الأمين وإلى المواطنين الكرام أخلص التهاني
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات



يسرنا أن نرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

والى سمو ولي عهده الأمين وحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم والأمة العربية
والإسلامية أجل التهاني بمناسبة

حلول شهر رمضان المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



البندقية

والرجل!

هذه المحن المتعددة التي تن تحت وطأتها شعوبنا الإسلامية في سنى بقاء الأرض ، كيف حدثت ؟ ولماذا حدثت ؟ وكيف يكون الخلاص منها ؟

منذ اللحظة الأولى التي تلقى فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الكلمة الأولى من الوحي وحتى هجرته - عليه السلام - إلى المدينة المنورة هذه المدة الممتدة ثلاثة عشر عاما ، لم يال الرسول فيها جهدا في تربية الرجال على المبادئ الإسلامية الحقبة التي صاغت من بسطاء مكة رجالا اعترف لهم العالم بالحكمة والسياسة والقيادة والعدل ، وفيما تبقى من حياة الرسول وهي عشر سنين نغرق فيها - عليه السلام - انشاء الدولة الإسلامية التي سادت العالم قرونا طويلا .

وتلفت اعداء الاسلام الى هذه القوة المهيمنة تلك صروحهم وتشمل عروشهم وبنى على اشلانهم دولة ذات سيادة وقيادة وعدالة لم يشهد تاريخ البشرية ، على امتداده ، شبيها لها . تلفت هؤلاء الاعداء الى هذه القوة : كيف يهزمونهم ، ومن ثم يخلصون من سيطرتها وسلطانها ؟!

لقد كان اول راي ارتأوه ان يقاوموها بقوة السلاح ، فشهروا في وجهها كل ما عرفوه من اسلحة ، بدءا بالسيف والرمح وانتهاء بالبنقية واخوانها ، وتوالت انهزاماتهم وارباكساتهم ، وبقيت دولة الاسلام مهيمنة على العالم ، باسطة سلطانها على معظم اجزائه .

وراجع الاعداء حساباتهم ، فدرسوا هذه الامة التي لم يهزمها سلاح ، كيف قاومت وصمدت ؟ وما سر هذه المقاومة وهذا الصمود ؟!

وانتهت دراسة خبرائهم وعلمائهم الى ان السر في ثبات هذه الامة يمكن في تربية رجالها على اساس متينة من المبادئ الإسلامية المنظمة التي بينها

فصل القرآن الكريم .

وعرفوا الطريق ، فانوا الامة من الباب الذي لا تهزم الا منه ، فاشاعوا فيها المفكرات ، وزينوا الشهوات ، فما هي الا جولات حتى سقطت الامة التي قاربت قرونا ، فاصبح الحاكم محكوما والسيد مسودا ، وغدا المسلم في وطنه غريبا كئيبا ، والكافر مواطنا سعيدا ! ورثع الاعداء في بلاد الاسلام وقد سيطرت جيوشهم العسكرية على الارض . وتعمكت مفاسدهم في اخلاق الرجال . وشاء الاعداء ان يرحلوا بجيوشهم ، فهي تكلفهم غالبا ، ولم تعد ذات جدوى بعد ان مكثوا للفساد في الارض ، وسلبوا من الرجال الرجولة التي بها سادوا وقادوا .

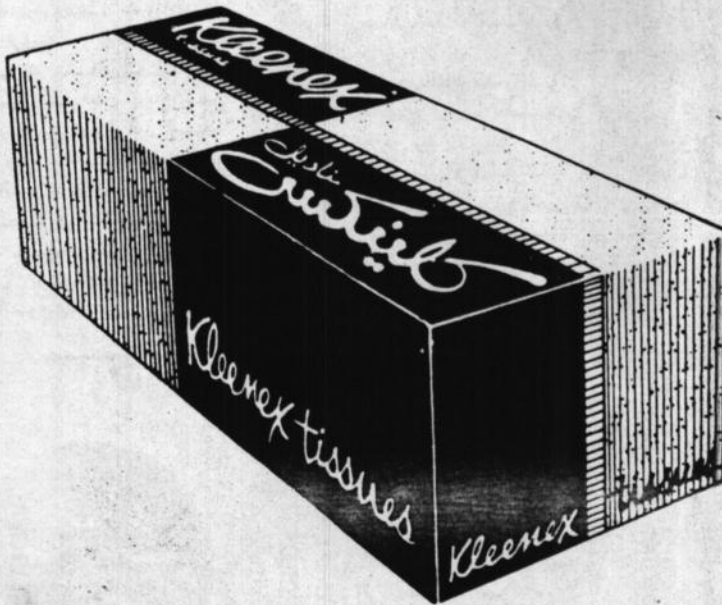
رجل العدو ولم يزل موجودا في اندية القمار وفي صالات الخيالة ، وعلى شاشة التلفاز وفي المعارف والشركات وفي ، وفي ... ولم يزل موجودا في اخلاق الرجال !

وكم حاول المسلمون ان يتخلصوا مما تركه لهم الاعداء من مشاكل سياسية في فلسطين وكشمير وارتريا وغيرها ، واستعملوا لهذا كل سلاح ، ولكنهم في النهاية زادوا المشاكل اتساعا وانتقلوا وقد زادوا التكتبات ضغنا على ابالة .

لماذا لم تنفع البنقية ؟ لم فشلت الطائرات والصواريخ ؟ لماذا يتكرر الفضل وينحطم الابل ؟

لماذا ، ولماذا ؟...
جواب هذه الاسئلة يمكن دائما في « الرجل » والخلاص انما يمكن في هذه السنوات الثلاث عشرة التي قضاه الرسول العظيم - صلوات الله عليه - قبل الهجرة وقبل ان يسلن لاصحابه في استعمال السلاح احد لطفي عبد اللطيف

والآن ... محارم ورق كلينكس



من ابناءنا ووطننا كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة ابناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.ك



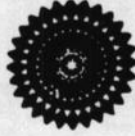
مع الصائمين



من آيات الصيام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون » .



يدع شهوته وطعامه لاجلي »
والإنسان المسلم حين يحفظ لسانه من الرفث والفسخ ويصون عينه من النظر إلى محرم الله ، ويجتهد في ذلك في شهر الصوم أكثر من غيره مغالبا نفسه على هواها حاملا إياها على الجادة إنما يفعل ذلك تقوى لله عز وجل وطاعة لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي يقول : « إذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل فالصوم جنة »

أيها الأخ الصائم : بمساعات بجهد رمضان .. وندخل في فريضة الصيام وإذا كان لابد من البحث عن حكمة للصوم فلاشك أننا واجدوها في الآية التي فرض الله فيها الصيام على المسلمين « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون »
فالتقوى وحدها هي المفتاة من تادية هذه العبادة .

أحكام في الصيام

النية ..

السحور « لذلك فان مايفعله بعض المسلمين من تأخير الفطر أو السهر في الليل حتى يغالبهم النعاس في منتصفه فيستحرون حينئذ وينامون إنما هو خلاف السنة والسنة ان يستيقظ المسلم قبل صلاة الفجر بوقت كاف يتسحرفه ثم يصلي الفجر جماعة في المسجد ..

أما من يلغي وجبة السحور الفاء كاملا ويكتفي بوجبة واحدة فهو تجسيم للنفس عناء لا تطيقه ، وقد رغب الرسول صلى الله عليه وسلم في السحور لحديث انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« تسحروا فان في السحور بركة » متفق عليه ..

ويستحب في الإفطار ان يبدأ الصائم بتناول فاكهة حلوة سهلة الهضم كالتمر أو الرطب لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « إذا افطر أحدكم فليفطر على تمر فان

لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور » .

ومن تمام الصحة عدم تعريض المعدة لكميات كبيرة من الاكل المفاجيء حتى لا تسبب الهضم وتجنم بل يستحسن الاعتدال في الاكل والابتداء بالقليل السهل منه قبل صلاة المغرب ثم العودة اليه بعدها .

يجب على المسلم ان يبيت النية اذا اراد الصيام لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما الأعمال بالنيات » والصوم عمل تجب فيه النية ولا يشترط فيها التلفظ لان محلها القلب وتجب هذه النية قبل حلول فجر يوم الصوم لحديث حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له » رواه الخمسة ويكفي للمسلم في شهر رمضان ان يعقد العزم على صومه كله في أول ليلة من لياليه فيكون ذلك كافيا عن ايام الشهر كلها .. ومن النية ايضا الاستعداد للصيام كالقيام للسحور وترقب الفجر للامتناع عن الطعام والشراب وغير ذلك .

الفطر والسحور :

الفطر والسحور هما الوجبتان الرئيسيتان في ليالي شهر رمضان وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بتعجيل الفطر وتأخير السحور حتى لا يتعرض المسلم لشدة الجوع ويكلف نفسه ما لا تطيق ، وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » واخروا

والإنسان المسلم الذي يقوم الليل في شهر رمضان راجعا ساجدا عابدا للمسبحات ذاكرًا فضل شاكرا كرمه مفضلا هذا التعب والتعبث على النوم الهانئ المريح أو السهر اللاهبي العابت إنما يفعل ذلك في تقوى الله سبحانه وفي طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يرغب في قيام رمضان فيقول :

« من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه »

فليكن صيامنا وقيامنا إيمانا واحتسابا وتقوى لله سبحانه ونهيه أنفسنا لدخول الجنة من باب الريان . قال صلى الله عليه وسلم « ان في الجنة بابا يقال لها الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون ؟ فيدخلون منه فإذا دخل اخرهم اغلق فلم يدخل منه أحد » ..

وابن ماجة

● وللترمذي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : أحب عبادي الي أعجلهم فطرا .

● ومن حديث مسلم مرفوعا « فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر »

● عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه »

رواه الخمسة واللفظ للبخاري ومسلم .

والإنسان المسلم الذي ينتظر شهر رمضان ويهيئ نفسه لقضاء وقت ممتع للنفس مريح للقلب في شهر طاهر كريم إنما يفعل ذلك تقوى لله سبحانه وتعالى .

والمسلمون في مشارق الأرض ومقاربها الذين يتهيئون لرؤية هلال رمضان في آخر يوم من أيام شعبان إنما يفعلون ذلك امتثالًا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته .. » وما ذلك الا تقوى منهم لله سبحانه وتعالى .

والإنسان المسلم حين يتمتع عن الطعام من طلوع الفجر الى غياب الشمس وهو الراجف فيه كما يتمتع عن الشرب في أشد أيام الحر وجسه في أمس الحاجة الى الماء إنما يفعل ذلك تقوى لله سبحانه وتعالى ولي الحديث القدسي .. « قال الله عز وجل : « ألا الصوم فإنه لي وأنا اجزي به

أحاديث من الصوم

● عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء »
رواه الترمذي والنسائي

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (أفرنجي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١٣	٤١	٣٨	١١	٣٤	٥٢
١٤	٤٢	٣٧	٠٠	٣٢	٥٠
١٤	٤٢	٣٧	٠٠	٣١	٤٩
١٥	٤٣	٣٧	٠٩	٣٠	٤٨
١٦	٤٤	٣٦	٠٨	٢٩	٤٧
١٦	٤٤	٣٦	٠٨	٢٨	٤٦
١٧	٤٥	٣٦	٠٧	٢٦	٤٤

المواقيت بالزمن الفروي (عربي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
٣٩	١٠	١٧	٦	٢٨
٤١	٩	١٧	٥	٢٨
٤٣	١١	١٦	٤	٢٩
٤٥	١٣	١٥	٣	٢٩
٤٧	١٥	١٤	٢	٢٩
٤٩	١٧	١٣	١	٣٠
٥١	١٩	١٢	٠	٣٠

على مائدة رمضان

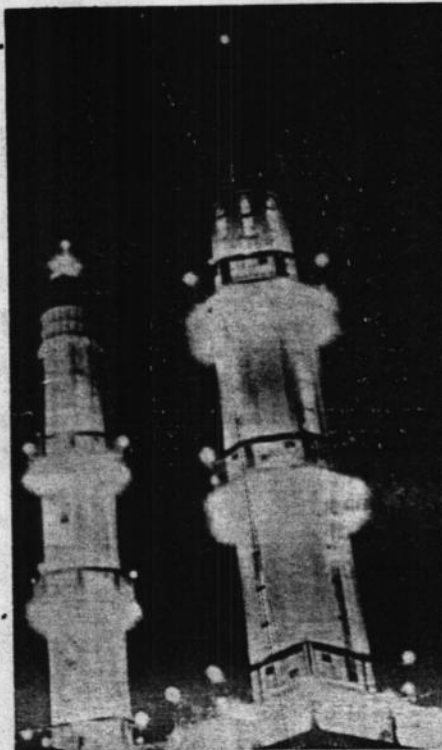
حديث يومي يقدمه للشيخ علي الطنطاوي ... حديث ناجح ... الرجل يقدم مواضيع حية يومية ومشاهدات خاصة ثم يقدم انطباعه عنها . واعتقد ان سبب النجاح هو بعده عن التكلفة وعدم صنعة الحديث ثم لا يميل الى الموعظة المباشرة ولا الخطابة الرنانة ... فهو حديث النفس للنفس او هو حديث الروح للروح ..

● مع بداية كل رمضان تكثر المسابقات والفوايز في جميع وسائل الاعلام ... راديو ، تلفزيون ، صحف ... ولا ادري ما هي العلاقة بين شهر رمضان الكريم وبين المسابقات ؟

● وبمناسبة مسابقات رمضان فلنا كلمة تشجيع وترحيب بمسابقات رمضان في التلفزيون . الفكرة جيدة . والجهد واضح والشخصيات التي قدمت حتى الان كلها خير . ورغم امكانية النقد . الا انها بداية طيبة ولا يسعنا سوى ان نقول : بخ بخ ..

● ماذا حدث يا وزارة ؟ اين الندوات والمحاضرات واللقاءات التي كانت تنسم بها ليالى رمضان بالكويت ... اين رجال الفكر الاسلامي ورجال العلم اين تلك الامسيات واين هؤلاء الضيوف على شهر رمضان لهذا هذا الشح في رجال العلم ... ان هناك كثرة من الشباب تبحث عن جلسة علم من جلسات رمضان التي عودتنا عليها وزارة الاوقاف . لماذا تلاحظ ضومر هذا النشاط ؟

محمد عبد الفتاح



● كل عام وانتم بخير بحلول شهر رمضان . شهر الخير والسعادة والدعاء . الشهر الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . شهر رمضان شهر الطهارة والحبور والسعادة شهر الرحمة والغفران والتقوى امل ورجاء ودعاء الى الله ان تكون عودته مع مزيد من الايمان ومع مزيد من الفهم الذي يقود الى التصرف . وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم .

ان يكون عليه المخلوق وواجهه نحو الجماعة .. اذ كان حديثه يهيب بملك الافيال ان يدعه من الخلافات الجانبية ويتنه كل الى مصلحة حيوانات الغابة التي تمثل مجتمعا واحدا .. ولكن ملك الافيال رفض هذا المعنى وتغلب حقه عليه ووعد بمحاربة التماسيح ..

... وكان هشام قد وعد سيد التماسيح بان ياتي به بالتاج ولهذا لم يرض بالتنازل عنه لملك الافيال ... اما الامين فكان يميل الى منح التاج لسيد التماسيح وخصوصا بعد ان وجد سيد التماسيح معتدل الحديث .. صادقه .. ناطقا بحديث يدل على انتباه لما يجب

ملخص مانشر : - كانت اطماع ملك الافيال حول امتلاك التاج عظيمة القدر .. بحيث لم يدخر عناء نحو الحصول عليه .. اذ اخذ يهدد كلا من الامين وهشام بقتلهما مالم يعطياه التاج . ولكن هشام والامين لجئا الى مواجهته بسيد التماسيح الذي يمتلك التاج اصلا ..



٢٢٠ - وكان ملك الافيال في هذه اللحظة يقف بين الافيال ويقول - اسمعوا ... ان الخطط الناجحة تأتي من معرفة طبيعة عدونا .. ان التماسيح قوية جدا في الماء قالتمساح اذا ضرب احدا بذيله .. صرعه على الفور .. لهذا سوف نهاجمهم ليلا .. وهم نيام على الشاطئ .. فما علينا الا ان نأخذهم على غرة وندهمهم باقدامنا



٢١٩ - وقال الامين - يا سيد التماسيح .. ان الفيل من طاعه ان يختزن الشر فاول انتباهك نحو مايمكن ان يفعلوه بكم

وانتم في غفلة ولكن سيد التماسيح قال : لاعليك انه مجرد كلام يهذي به .. وانا اعرف ان ملك الافيال طيب القلب ..



٢٢٢ - ولكن ما ان حضروا الى الشاطئ وداهموا تماسيحهم حتى استيقظت بقية التماسيح وهروا الى الماء لتسبح مبتعدة عن الشاطئ



٢٢١ - وفي الليل توجهت الفيلة نحو الشاطئ لتنفيذ خطتهم اللينة ..



٢٢٤ - اما سيد التماسيح فقد اجتمع بالتماسيح وقال - انهم سوف يدبرون لنا مكيده كبرى ولكني اعددت لهم شركا جيذا سوف يحبط كل مؤامراتهم ..



٢٢٣ - وفي الصباح تجمعت الفيلة وقال ملكهم - في المرة القادمة سوف نذهبهم جميعا في وقت واحد فقال حكيم الفيلة - عندي رأي افضل .. لان التماسيح سوف تأخذ حنرها ظنا منهم باننا سوف نعاود الكرة .. افضل ان نتركهم خمسة ايام حتى اذا اطمنوا هجمنا عليهم وقتلناهم جميعا .. فصاحت الفيلة قاتلة - فكرة صائبة ..



٢٢٥ - ولما جاءت الفيلة ليلا الى الشاطئ بعد خمسة ايام وجدت التماسيح جميعها قد نامت على الشاطئ الاخر فقال ملك الفيلة - علينا ان نعبث النهر الى الشاطئ الاخر .



٢٢٦ - وكان سيد التماسيح يقظا فقال - لقد نجحت خطتي التي ستقضي على الفيلة والان هيا جميعا للعمل ..



بريد القراء

وما اعدناها الا لطعامه !
فيايها المسلمون عودوا
لرشدكم ، فانتم كنتم المثل الاعلى
في الزهد بهذه الفانية ، وانتم
من عرف الطريق الامثل
للحياة فقدتم للدينا اروع
الصفحات ..

نحن لا ندعو للحرمان ،
ولكننا ندعو لان يعطى كل امر
ما يستحق ، فنحن نؤمن بقوله
تعالى : « قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبات

من الرزق » ونؤمن في نفس
الوقت بقوله « وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا » وبقوله « وفضل
الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما » وقوله « وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم »
ونؤمن بكل المبادئ السامية
التي ارتضاها لنا الله والتي
يسمى الى تحقيقها الرجال
الرجال .

احمد لطفى عبد اللطيف

مقايير الرجال

لانهم ما كانوا يعتبرون من هم
الطعام واللباس رجلا بين
الرجال !

فالمقياس الذي كان يقاس
به الرجال هو العمل والجد
والمغامرة لاكتساب المعالي والا
فلا رجال ! فلماذا اخذ هذا
المقياس بالتلاشى حتى كاد
يغيب في اعماق الماضي ؟ ولماذا
اصبح هم الغالبية العظمى من
« رجال » اليوم الطعام واللباس
بل ما هو اقل من الطعام
واللباس في مقياس الرجولة ؟
ولماذا اصبحت موائنا مضرب
المثل في كل مكان ؟ واصبح
تخاذلنا وهواننا على كل
لسان ؟!

لماذا قلنا كل اية ودعونا
الباطل حقا حتى ان موائنا
الريضية اصبحت مضرب
الامثال في تلون الطعام وكثرت؟
وحتى اصبحت معلوماننا عن
الماكولات واصنافها والوانها
تتوق معلوماننا عن ابسط الامور
التي تهتم البشر ! وحتى كان
ذوو الكروش في بلادنا يشكلون
نسبة متفوقة بين كروش
العالمين !

اهذا مدى ما نطلب في هذه
الحياة طعام وكساء ؟ والعدو
رابض على اجسادنا المتخمة
ينهب منها ما لذ له وطاب
وكاننا ما غفوناها الا من اجله

قال الحطيئة في هجاء
الزبرقان بن بدر
دع المكارم لا ترحل لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
عندما سمع الزبرقان هذا
الهجاء ذهب فزعا الى الخليفة
عمر بن الخطاب يستعديه على
هذا الشاعر الذي خط من قدره
ويطلب منه ان ينتصف له منه
وان يكف لسانه عنه . .

ولكن عمر - رضى الله
عنه - اراد ان يهون الامر على
الزبرقان سمع علمه بغداحة
الهجاء واقذاعه - فقال له :
ما ارى هجاء ، ولكن الزبرقان
اشار الى هذا البيت وامر على
انه اكبر الهجاء ، ولما استشار
عمر حسان بن ثابت بوصفه
خبيرا فى هذا الامر ، كان
جواب حسان بان قول الحطيئة
قد تجاوز الهجاء !

ترى بم هجا الحطيئة
الزبرقان حتى يثور هذه الثورة؟
وما هذا الهجاء الذي اعتبره
حسان فوق الهجاء وامر منه ؟
ان الحطيئة ما زاد على ان
وصف الزبرقان بأنه يكتفى من
حياته بالطعام واللباس ولا
ينهب لاكتساب الشرف
ومقارعة الحياة وخطوبها ،
ولكن هذا الوصف كان عند
الرجل هو الطامة الكبرى
والهجاء الذي ما بعده هجاء

تسليية ومسابقات .. وقصص الانبياء

حتى وجدت ان كل طالبات
الصف قد تجمعن حول زميلتي
التي قصت علينا قصص الانبياء
وبدأت كل واحدة منهن تطرح
عليها سوألا تستفسر به عن
المصدر الذي حصلت منه على
هذه القصص .

واني ارى ان نشر قصص
الانبياء سوف يفيد الجميع
فارجو ان تاخذوا اقتراحي بعين
الاعتبار والله ولي التوفيق .

سعاد

● اقتراحاتك يا اخت سعاد
محل اهتمام وسنعمل على
تحقيقها ماوسعنا العمل .

ردود سريعة

● الاخ الكريم حسني ابداح
جامعة بومي - الهند
ستبحث ادارة « المجتمع »
موضوع تزويدكم بالاعداد التي
طلبتوها .. اما اذا اردت
الاشتراك سنويا بحيث تصلك
المجلة على عنوانك فان عليك ان
ترسل قيمة الاشتراك وهي
خمس دنانير في السنة مضافا
اليها اجرة البريد وذلك في شيك
ترسله على عنوان المجتمع
وباسم رئيس التحرير ..

الى حضرة رئيس تحرير
مجلة المجتمع المحترم :
انني من قارئات مجلتكم
الفراء واحب ان اطرح عليكم
اقتراحا :

لقد لاحظت ان الجانب الاكبر
من مجلة المجتمع يتناول
القضايا الكبيرة ويأجبهذا
لو اضيف باب اخر يكون
باب التسليية والمسابقات ليضيف
نوعا من المرح الى مجلتنا
الحبيبة وحتى ترضي اذواق
جميع افراد الشعب صغيرهم
وكبيرهم ..

وياحبذا لو نشرت ايضا
قصص الانبياء في حلقات
لانه للأسف هناك الكثير
من الناس لا يعرفون من
قصص الانبياء شيئا ورأيت
ذلك بنفسى فقد حدث ان
دخلت علينا مدرسة دين في
درس احتياط وتحدثت معنا
قليلا ثم طلبت ممن تعرف قصص
الانبياء ان تقول شيئا منها
ولقد دهشت كثيرا عندما
وجدت ان قليلا جدا من
الطالبات لا يزيد عددهن عن
اصابع اليد الواحدة قد رفن
ايديهن وعندما قامت احدهن
وبدأت تقص قصة سيدنا
يوسف ، وهالني ان رأيت
الدهشة بادية على وجوه
زميلاتي وما ان انتهى الدرس

رئيس التحرير : مشاري محمد البراح

العنوان : شارع المغرب - الروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥ -
الاشتراكات : للوزارات وللأسع عشرة دنانير - وللأفراد خمسة دنانير - الاعلانات : يشق شأنها مع الادارة